



نُطرح الانتخابات المبكرة في تونس كخيار ممكن في حال استمرار تعطيل الحوار.

7.6

أساتذة الجزائر: الإضراب الكبير

ينفذ أساتذة الجزائر إضراباً مطلبياً لثلاثة أيام، مع ترك الباب مفتوحاً للتصعيد في حال عدم استجابة الحكومة لمطالبهم. [19.18]



الخميس 6 مايو/ أيار 2021 م 24 رمضان 1442 هـ العدد 2439 السنة السابعة



العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Thursday 6 May 2021

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

إيران تعد نفسها بالتححر من العقوبات

تثبيت عقوبة السجن 20 عاماً على دبلوماسي إيراني في بلجيكا التفاصيل صفحة 3

زيارة قريبة لظريف إلى الإمارات... والانفراجة في العلاقات الخليجية تنتظر فيينا

الرئيس الإيراني يتحدث عن فشل محاولات إسرائيل إبعاد دول المنطقة عن طهران

روحاني: العقوبات ستُرفع قريباً بعدما أفضلتها خلال مفاوضات العودة للاتفاق النووي

في العدد

02 | روسيا

عملية زعتر: يوم إضافي من حملة الاحتلال على عقربا



03 |

مصر وتركيا:

ملاحظات ومطالب متبادلة



04 |

الغارات الإسرائيلية

على الساحل السوري: لا خطوط حمراء



12 | اقتصاد

اسعار النفط

تتجاوز كارثة كورونا في آسيا

21 | صحافة



العمالة الهندية:

إعلام مودني مسؤول أيضاً

24 | ثقافة



ماريان بابو:

ترجمة وُلدت مع الثورة السورية



9 772056 637035 3 2

الخرطوم عطشى

تعاني الخرطوم نقصاً في المياه هذه الأيام، بالتزامن مع تحضيرات إثيوبيا للماء الثاني لسد النهضة، بينما ينفي مسؤولون وجود علاقة بين الشح والسد الإثيوبي.

11.10



الرئيسي لشح المياه على الزراعة (أشرف الشاذلي/فرانس برس)

الحدث

منظمة الصحة: لقاح «سينوفارم» الصيني فعال

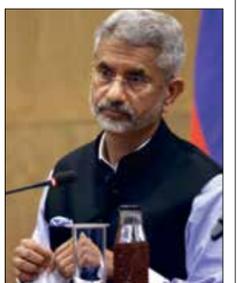
الإصابة إلى نحو 20.3 مليون إصابة. إلى ذلك، أطلق الرئيس الأميركي جو بايدن «مرحلة جديدة» من حملة التلقيح ضد كورونا، ليكون 70 في المائة من البالغين الأميركيين (نحو 160 مليون أميركي) قد تلقوا جرعة أولى على الأقل بحلول عيد الاستقلال، في الرابع من يوليو/ تموز المقبل. بالأرقام، تجاوزت أعداد الإصابات بكورونا 155,106,782 إصابة حول العالم، شفي منهم 132,594,099، في وقت توفي نحو 3,243,939، بحسب موقع «ورلد ميترز».

(رويترز، فرانس برس، أسوشيتد برس)

كورونا، عزلوا أنفسهم، بعدما أكدت الفحوص إصابة اثنين منهم بكورونا، وقال وزير الخارجية الهندي سوبراهمانيان جايشانكار (الصورة) إنه سيشارك في الاجتماعات عن بُعد. وفي الهند، أعلن البنك المركزي الهندي تخصيص مبلغ 6.7 مليارات دولار لتمويل للشركات العاملة في مجال الصحة، بما في ذلك اللقاحات والمستشفيات، لمواجهة التفشي الواسع لكورونا في البلاد. وسجلت الهند 3780 حالة وفاة و382 ألف إصابة جديدة، لترتفع حالات الوفاة إلى أكثر من 222 ألفاً، وحالات

اللقاح تعدان فعاليتين في الوقاية من الفيروس لدى البالغين (18-59 عاماً)، بنسبة 78,1 في المائة. وتشمل الوثيقة ملخصات لبيانات من تجارب سريرية في الصين والبحرين ومصر والأردن والإمارات. تجدر الإشارة إلى أن 45 دولة وسلطة أقرت استخدام لقاح «سينوفارم» للبالغين، ووُزعت منه 65 مليون جرعة. من جهتها، قالت الحكومة البريطانية إن جميع أفراد الوفد الهندي المشارك في قمة مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى في لندن، حيث تبحث عدة قضايا من بينها موضوع لقاحات

أعرب خبراء في منظمة الصحة العالمية، عن ثقتهم في أن جرعتين من لقاح «سينوفارم» الصيني فعالتان في منع الإصابة بكوفيد-19، وأبدى خبراء المنظمة «ثقة منخفضة للغاية» في بيانات قدمتها «سينوفارم» بشأن لقاحها، في ما يتعلق بخطر معاناة بعض المرضى من آثار جانبية شديدة، لكنهم يتقنون إجمالاً في قدرة اللقاح على الحماية من المرض. وأعدت مجموعة من الخبراء الاستشاريين الاستراتيجيين لدى المنظمة وثيقة تقييم الأدلة، وأفادت «إننا واثقون جداً من أن جرعتين من



سياسة

الحدث



تقع ابرز المناطق المسهدة على بعد 15 كيلومترا من قاعدة حميميم (Getty)

ومحيطها، محدثا انفجارات عنيفة خلّفت حرائق كبيرة، وأضافت المصادر أنّ القصف أسفر عن سقوط قتيل و6 جرحى على الأقل، بينهم أطفال ونساء، في منطقة الرمل الجنوبي جنوب غرب اللاذقية، مضافةً أن معظم الجرحى أصيبوا جراء استهداف صاروخ إسرائيلي عملاً لصناعة المواد اللاصنكية، ونُكرت المصادر أن مواقع عديدة طاولها القصف شملت مناطق دوار رأس شمرا، شمال اللاذقية، وسوق الجمعة، ومناطق في قرى الحفة ورأس العين في ريف اللاذقية. وبحسب المصادر، فقد قُتل شخص آخر، وجرح اثنان، بالقصف الذي طاول موقعا في رأس شمرا، وأوضحت المصادر أن المناطق المستهدفة، وبرزها الرمل الجنوبي، تقع على بعد 15 كيلومترا من قاعدة حميميم السورية، مضافةً أن الغارات طاولت أيضاً مستودعات أسلحة ووقود ومواد تستخدم في صناعة الأسلحة، تابعة للبيشات النظام المدعومة من إيران.

ونكرت وكالة «سانا» للأنباء أنّ «الدعوان الإسرائيلي أدى إلى استهدافه مدني وجرح 6 آخرين، بينهم طفل ووالدته، في حصيلة أولية، إضافة إلى وقوع خسائر مادية، من بينها منشة مدينة لصناعة المواد البلاستيكية، لكن بحسب «المرصد السوري لحقوق الإنسان» فإنّ الاستهداف الإسرائيلي العاشر للاراضي السورية هذا العام «طاول مواقع عسكرية لقوات النظام والبيشات الموالية لإيران في ريفي اللاذقية وحماة»، ففي ريف حماة الغربي، طاول القصف مستودعا للأسلحة والذخائر في جبال وغابات منطقة دير شمل، فيما طاول في اللاذقية «مقرات عسكرية ومستودعات أسلحة وذخائر جنوب الحفة»، مشيراً إلى سقوط نحو 14 جرحياً، إضافة إلى تدمير مستودعات أسلحة.

من جهتها، ذكرت مصادر محلية لـ«العربي الجديد» أن طيراناً يرتكب أنه إسرائيلي أطلق مجموعة كبيرة من الصواريخ على مناطق متفرقة في مدينة اللاذقية

زادت عن الثمانية، بعضها قريب من قاعدة حميميم، دون حصول أي رة من جانب الدفاعات الجوية الروسية.

وعلى الرغم من أن الأهداف التي تُضربها ليست كلها واضحة تماماً، لكن من شبه المؤكد، وفق مصادر تحدثت لـ«العربي الجديد»، أن من بينها مستودعا لتخزين مواد كيميائية في قرية رأس العين في ريف جبلة، إضافة إلى مستودعات أسلحة ووقود ومواد تستخدم في صناعة الأسلحة تابعة للبيشيات النظام المدعومة من إيران، وهي مواد تصل إلى المنطقة عبر ميناء اللاذقية. وأوضحت المصادر أن هذه الميشتيات تستخدم في الكثير من الأحيان العامل والورشات الصناعية، من أجل إخفاء مستودعاتها، مذكّرة بأن العديد من الضربات المشابهة وقعت في وقت سابق، وطاولت معالٍ صناعية في ناحية السلمية بريف حماة، كانت تستخدمها الميشتيات مستودعات لتخزين الأسلحة ومواد صناعتها. ورجّحت المصادر أن يكون القصف الذي طاول فجر أمس بلدة الحفة شرقي اللاذقية قد استهدف مركز البحوث العلمية بين البلدة والقرداحة.

وفي هذا السياق، قال المقدم المشفق عن قوات النظام، تيسير درويش، أن النظام لجأ منذ بداية الثورة السورية إلى نقل أغلب الأسلحة الإستراتيجية ومراكز البحوث العلمية والمستودعات الإستراتيجية التي تخص الصواريخ الحديثة والمواد الكيميائية المخفية عن الأمم المتحدة، إلى الساحل السوري، لسببين، هما وجود القاعدة الروسية وطبيعة المنطقة الجبلية المحصنة. وأضاف الضابط المخدّر من جبلة الساحلية أن قصف أمس «استهدف مركز البحوث العلمية السري في صلنفة، والذي يقع بالتعاون مع الحرس الثوري الإيراني، ويتم فيه صنع صواريخ أرض - أرض وتزويدها برؤوس حربية غير تقليدية». كذلك استهدف منطقة جبال الحفة وقرية السامية، التي تعتبر حالياً من أهم مراكز وجود المستودعات الإستراتيجية لجيش النظام ونحوي صواريخ أرض - أرض وأرض - بحر متطورة خزنتها النظام «الحرس الثوري». ورأى أن إسرائيل تسعى من خلال ذلك إلى تجريد النظام وداعميه الإيرانيين من أي أسلحة إستراتيجية، مشيراً إلى أن لهذه الضربات «خصوصية تتعلق قريبا من قاعدة حميميم وما تبعته من رسائل قوية».

بدوره، رأى الصحافي حسام جيلالي، المخدّر من جبلة، في حديث لـ«العربي الجديد»، أن الضربات الإسرائيلية «تحمل رسائل للروس وللنظام وللإيرانيين، مفادها أن لا خطوط حمرا لإسرائيل أو أهداف لا يمكنها قصفها في سورية، حتى ولو كانت قرب حميميم». مذكّرا بأن النظام والإيرانيين نادوا بحياولون أخيراً استخدام الساحل السوري كمركز لتخزين الصواريخ وإخفائها بالوجود الروسي في المنطقة، وكانت الضربة الإسرائيلية الأولى السارية على الساحل السوري في 2018 قد استهدفت مؤسسة الصناعات التقنية في اللاذقية، التي حولها النظام مركزاً صغيراً بديلاً للعمليات البحثية العسكرية، بعد تكرار استهداف مراكز البحوث الأساسية في أرياف دمشق وحلب وحماة. كذلك استهدفت مخزناً عسكرياً في جبلة، حيث كان بدأ النظام وإيران محاولات لنقل بعض مستودعات الأسلحة الإستراتيجية إلى الساحل.

ويتحتم السؤال المتجدد حول إمكانية ونشاطه وقدراته». وكرد على سؤاله عن أهداف هذه الضربات قد نعتت على الرغم من الاحتجاجات الروسية العلنية، أم مشاركة روسية ضمنية، خصوصاً أنها تأتي لضرب أهداف تخص الوجود الإيراني في الساحل السوري، وهي أهداف لا يسر وجودها روسيا كثيراً.

قضية

القضية

قضية

القضية

قضية

القضية

قضية

القضية

قضية

القضية

القضية

القضية

القضية

القضية

القضية

القضية

القضية

18 عاماً من الاقتتال والعنف

إقليم دارفور يبحث عن السلام

على الرغم مما شهده إقليم دارفور السوداني من محاولات للسلام خلال نحو عقدين، وصولاً إلى توقيع اتفاق السلام بين حكومة عبد الله حمدوك والحركات المسلحة، العام الماضي، لم يتوقف العنف منذ 18 عاماً

التي ظلت ترفض التفاوض مع الخرطوم منذ 18 عاماً. وكانت الحرب في دارفور قد بدأت عام 2003، عندما أعلنت حركتا «تحرير السودان» والعدل والمساواة» المسلحتان، تمردهما واتهمتا النظام السوداني بتهديم الدول الأقليم ومع اشتعال الحرب، طالت الدول الغربية أخبار الانتهاكات والفظائع في دارفور، حتى بدأت المحكمة الجنائية الدولية عام 2005 تحقيقاً في جرائم الحرب في الإقليم بتفويض من مجلس الأمن، لكن الحكومة رفضت الاعتراف بسلطات المحكمة.

وفي 2006، حدث اشتقاق في حركة «تحرير السودان» بقيادة القائد المهداني آنذاك أركو مني مناوي، عن رئيس الحركة عبد الواحد محمد نور، وفي العام نفسه، أبرم مناوي الذي عُيّن قبل أيام حاكماً لإقليم دارفور اتفاق سلام مع حكومة الخرطوم في العاصمة النيجيرية أبوجا، برعاية أفريقية ودولية ليتولى بعد ذلك منصب كبير مساعدي البشير، فيما رفض عبد الواحد نور، وحركة «العدل والمساواة» بقيادة جبريل إبراهيم الاتفاق، وعلى الرغم من اتفاق حركة مناوي التي عادت للهدوء عام 2010 وحكومة البشير، زادت وتيرة الاتهامات للقوات الحكومية ومليشياتها بارتكاب جرائم ضد المدنيين، وكذلك اتهام بعثة حفظ السلام الإفريقية آنذاك بالعجز عن حماية المدنيين. بينما ظلت المحكمة الجنائية الدولية، منذ مايو/ أيار 2007، تطالب السودان بتسليم المطلوبين لها، ولا سيما أحمد هارون، وزير الدولة للشؤون الإنسانية في وقتها، وعلى عبد الرحمن «كوشيب»، أحد قادة مليشيا الجنجويد المتهمة بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية في إقليم دارفور، الذي تجري محاكمته حالياً في لاهاي، عقب تسليم نفسه العام الماضي.

ويزن تحول في 2008، عندما قبل السودان اتفاقاً لإحلال السلام في 13 أكتوبر/ تشرين الأول 2020 في جوبا، عاصمة جنوب السودان، وشارك في الاتفاق وقتها، أبرز حركتين هما «العدل والمساواة» وحركة تحرير السودان جناح أركو مناوي» إلى جانب حركة «تحرير السودان» بقيادة الهادي إدريس، لكن غاب عنه حركة جيش تحرير السودان» بقيادة عبد الواحد نور،

اندلاع الحرب بنحو 300 ألف، مع نزوح 2,5 مليون شخص من قراهم لكن الحكومة رفضت التقرير، وقالت إن عدد القتلى لم يتجاوز 10 آلاف شخص.

في هذه الأثناء، كانت المحكمة الجنائية الدولية تواصل تحقيقاتها، وقد حررت في مارس/ آذار 2009، مذكرة اعتقال بحق البشير نفسه بتهمة ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، وأضافت لها تهمة الإبادة الجماعية في العام التالي، لكن الحكومة رفضت الاعتراف بالمحكمة وقراراتها.

في 23 فبراير 2010، تشكلت حركة جديدة هي «التحرير والعدالة»، بزعامة الجنائي السياسي، وفي العام نفسه، بدأت محادثات سلام كانت ترعاها الدوحة بين الحكومة

سقط 144 قتيلًا واصيب 233 باقتتال قبلي في ارباب الماضي



بنات الحرب في دارفور عام 2003 (أرشيف الشاهد/مارس برس)

وحركة «العدل والمساواة»، والتحتف بالمفاوضات حركة «التحرير والعدالة» التي وقعت في يوليو 2011. اتفاق سلام مع حكومة الخرطوم في الدوحة، وبناء عليه شكّلت سلطة إقليمية لدارفور، الت رئاستها إلى الجنائي السياسي.

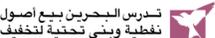
عاد البشير في أوائل 2014، ودعا إلى حوار شامل تتبناه الاتحاد الأفريقي، واستمرت المفاوضات إلى عام 2016، وتكرّرت حول إيصال المساعدات الغذائية لمناطق سيطرة الحركات المسلحة ووقف الأعمال العدائية، وتكرر إعلان وقف إطلاق النار.

في 2017، اندلعت اشتباكات بين عناصر «قوات الدعم السريع» (كانت تنعج لجهاز الأمن حينها) بقيادة محمد حمدان دقلو (حميدتي) الذي يشغل حالياً منصب نائب رئيس مجلس السيادة، وبين قوات وحرس الحدود شبه الحكومية، شمالي دارفور، بقيادة موسى هلال، ما أدى إلى مقتل وإصابة العشرات.

في 2018، عقدت الحكومة السودانية والحركات المسلحة مبعداً لمفاوضات في العاصمة الألمانية برلين، لكن من دون إحرار أي تقدم، إلى أن سقط نظام البشير،

البحرين تعتزم بيع أصول نفطية

للتاب العربي الجديد



تدرس البحرين بيع أصول نفطية وبتني تحتية لتخفيف أزمة المالية الخائفة بعد انهيار أسعار النفط العام الماضي وتراجع إيراداتها المالية، ويأتي ذلك مع اتجاه دول خليجية أخرى نحو بيع أصول نفطية، خلال الفترة الأخيرة، وقال وزير النفط البحريني، محمد خليفة آل خليفة، أمس الأربعاء: «الدينا منتجي الطاقة الحكوميون في المنطقة،» في الكثير من أصول البنية التحتية التي يمكن تنظّمها بسهولة لجمع التمويل. كنا نبحت في هذا بعض الوقت، لم نتخذ قراراً بعد»، وتابع الوزير، في حديث مع وكالة «بلومبيرغ»، أن الحكومة تجري محادثات مع شركات دولية بشأن استثمارها في مصنع للبترول وكيميائيات سيكلف بناؤه ما يصل إلى ملياري دولار. وقال إن خط

الأنابيب الذي يربط الدولة بالملكة العربية السعودية سيكون «مثالنا» لصفقة الأسهم الخاصة، بينما يمكن أيضاً استخدام سفينة لاستيراد الغاز الطبيعي المسال وأصول المنبع، لزيادة الأموال. في الأسابيع الأخيرة، قامت السعودية والإمارات العربية المتحدة وقطر وعمان والكويت بتسريع خطط مليارات الدولارات لبيع أصول للطاقة أو أنابيب الغاز والعقارات، وسيستخدم مصنع البترول وكيميائيات الجديد في البحرين النفط (زيتاً معدنياً) من مصفاة قريبة، يتم توسيع طاقتها من 270 ألف برميل يومياً، وقال آل خليفة إلى 400 ألف برميل يومياً، وقال آل خليفة إن التوسعة يجب أن تنتهي في حوالي 18 شهراً، وإن الحكومة تخطط لدعوة شركات النفط العالمية لتطوير حقل خليج البحرين الصخري هذا العام بمجرد أن تعرف التكلفة من الأرباح البالغ 82 مليار برميل يمكن استردادها، في غضون ذلك، قال الوزير إن

شركة «إيني» الإيطالية، ستحفر أول بئر حصة في شفكة الغاز الطبيعي الخاصة بها بعد ذلك، وتخطط شركة «أندوك» في أبوظبي لعروض عامة أولية لوحدات الحفر والأسمدة، بعدما جمعت حوالي 15 مليار دولار في العام الماضي، من خلال صفقات في أنابيب الغاز والعقارات، وسيستخدم مصنع البترول وكيميائيات الجديد في البحرين النفط (زيتاً معدنياً) من مصفاة قريبة، يتم توسيع طاقتها من 270 ألف برميل يومياً، وقال آل خليفة إلى 400 ألف برميل يومياً، وقال آل خليفة إن التوسعة يجب أن تنتهي في حوالي 18 شهراً، وإن الحكومة تخطط لدعوة شركات النفط العالمية لتطوير حقل خليج البحرين الصخري هذا العام بمجرد أن تعرف التكلفة من الأرباح البالغ 82 مليار برميل يمكن استردادها، في غضون ذلك، قال الوزير إن



(Getty)

أعلنت شركة نيسان لصناعة السيارات اليابانية عن بيع كامل حصتها البالغة نسبتها 1,54% في مجموعة دايملر الألمانية العملاقة، مقابل 1,15 مليار يورو (1,4 مليار دولار)، بعدما قامت شركتها الفرنسية رينو بخطوة مشابهة. وتحاول نيسان معاودة التتعافى من الأضرار التي لحقت بسمعتها بسبب أزمة رئيسها السابق كارلوس غصن. وأفادت في بيان، أمس، وفقاً لوكالة فرانس برس، بأن الأموال الناتجة عن صفقة البيع ستستثمر في مجالات مثل الترويج لكهوية السيارات، في محاولة لتعزيز قدرتها التنافسية العالمية مع التحول المتسارع للسيارات الكهربائية والهجينة. ومن المقرر أن تعلن نيسان نتائجها لعامها المالي الذي ينتهي بنهاية مارس/ آذار، بينما كانت قد توقعته في وقت سابق تسجيل خسائر بقيمة 4,8 مليارات دولار.

نيسان تبيع دايملر حصتها في

المغرب يتربح 550 مليون دولار قروضا من مواطنيه

الرباط: مصطفى فماس

المغرب يتربح 550 مليون دولار قروضا من مواطنيه

لم تلجأ إليه الدولة منذ سنوات عدة. وإرثات من أجل تشجيع الأفراد على المشاركة في ذلك الاقتراض الوطني إغناء الفوائد الناتجة عنه من الضريبة، التي كانت تصل إلى 30 في المائة للمقيمين و15 في المائة لغير المقيمين. ويوجه الاقتراض للأشخاص الذاتيين وغير الذاتيين، بمن فيهم المغاربة المقيمون في الخارج، الذين ستتاح لهم عبر الاقتراض أو الهبات، المساهمة وكانت الورش الجارية مقابل فولد. وكان وزير الاقتصاد والمالية وإصلاح الإدارة، محمد بنشعون، صرح بأن الاقتراض الوطني المتوقع يجري الإعداد له بالتشاور مع الفاعلين الأساسيين في السوق،

اقتصاد

أخبار

ارتفاع إنتاج الصلب في الصين

شهد قطاع الصلب في الصين توسعاً في الإنتاج في الربع الأول من العام الجاري 2021، ليصل إلى 271 مليون طن، بزيادة بلغت نسبتها 15,6% عن نفس الفترة من العام الماضي، وفقاً لجمعية الحديد والصلب



الصينية. وذكرت الجمعية نقلاً عن بيانات من الهيئة الوطنية لإحصاء، أمس الأربعاء، أن الإنتاج زاد أيضاً بنسبة 17,3% مقارنة بنفس الفترة من عام 2019، ليصل متوسط النمو في العامين الماضيين إلى 8,3%. وقالت الجمعية، وفق وكالة شينخوا، إن الطلب على الصلب سجل نمواً في ظل استمرار تعافي الصناعات التحويلية، مشيرة إلى أنه في الأشهر الثلاثة الأولى من العام الجاري، بلغ استهلاك الصين من الصلب الخام 258,96 مليون طن، بزيادة 15,3% على أساس سنوي.

العدد تخصص فروعاً لشركات القطاع

أعلن البنك المركزي الهندي، أمس، عن تخصيص 6,7 مليارات دولار، لتمويل تخفيض الشركات العاملة في مجال الصحة، بما في ذلك اللقاحات والمستشفيات، في مواجهة التفشي الواسع لفيروس كورونا في البلاد، وواجه نظام الهند الصحي، الذي يعاني من نقص في التمويل، صعوبات في التعامل مع موجة كورونا الأخيرة، إذ بات المرضى يموتون في مواقف السيارات التابعة للمستشفيات جراء النقص في الأكسجين والأسمدة.

عراقيون يعلقون مؤسسات حكومية للحصانة بالوظائف

أغلق عشرات الموظفين العاملين بعمود مؤقتة ثلاث مؤسسات حكومية في مجال الطاقة بمحافظة ذي قار جنوبي العراق للمطالبة بعمود دائمة. وأفاد شهود عيان بأن عشرات الموظفين من أصحاب العقود المؤقتة أغلقوا صباح أمس، مقر مؤسسات كهرباء تزويد ذي قار، وكهرباء إنتاج ذي قار، وكهرباء نقل ذي قار، وأضاف الشهود، أن المتظاهرين طالبوا إدارة المحافظة بتنفيذ قرار صادر عن الحكومة عام 2019، يقضي بتحويلهم إلى عقود دائمة، ومنحهم الحقوق والامتيازات التي يتمتع بها الموظفون المعينون. وتشهد محافظات الوسط والجنوب منذ أكثر من شهر احتجاجات متواصلة ضد سياسة الحكومة في ملف التوظيف، وتقول الحكومة إن موازنة عام 2021 تعاني عجزاً مالياً، بسبب تراجع أسعار النفط في الأسواق العالمية، ما دفعها إلى تخفيض النفقات المالية، ومنها تقليص الدرجات الوظيفية، وتبلغ نسبة البطالة في العراق الفني بالخط 27%، فيما تصل نسبة الفقر إلى 25%، وفق أحدث إحصاء لوزارة التخطيط.

الساعة الأخيرة

الأخبار اليومية بنظرة أكثر عمقا وشمولا مع اطلالة على الشأن المغربي وأهم ما شغل مواقع التواصل الاجتماعي

الساعة الأخيرة

يوميا

23:00 بتوقيت القدس

20:00 بتوقيت GMT

سهيول سات | 11310 V

مدار نايل سات | 10727 H

10971 H

هوت بيرد | 12520 V

alaraby.com

f t y o i

التلفزيون العربي ALARABY TELEVISION

ضمائر متصلة

السبت، الساعة 22:00 بتوقيت دمشق

برنامج أسبوعي ثقافي يناقش القضايا الإشكالية الأدبية والفنية، ورؤية الأجيال المتباعدة لها، ويسلط الضوء على أهم الكتب المتعلقة بالشأن السوري من خلال حوارات مع كتابها، ويفرد مساحة للمبدعين الشباب في مختلف مجالات الأدب والثقافة، ويحتفي بجيل الرواد السوريين في مجالات الثقافة والفنون.

SyriaTelevision syrtvtelevision syr_tvtelevision TelevisionSyria Syr_Television

اقتصاد

موارد

الخرطوم تشكو العطش قبل الملء الثاني لسد إثيوبيا

تتزايد رقعة العطش في العاصمة السودانية الخرطوم بالتزامن مع بدء الملء الثاني لسد النهضة، وهو نفس السيناريو الذي حدث مع فترة الملء الأول من العام الماضي، بينما يتفي مسؤولون سودانيون وجود علاقة بين شح المياه والسد الإثيوبي

الخرطوم.. هالة حمزة

تشهد مناطق عدة من العاصمة السودانية الخرطوم أزمة حادة في مياه الشرب، لتتصاعد شكاوى المواطنين من تفاقم العطش خلال الأسابيع الأخيرة، وذلك بالتزامن مع بدء إثيوبيا في الإجراءات الملء الثاني لسد النهضة، الذي يتوقع أن يحجب كميات ضخمة من المياه عن دولتي السودان ومصر ويؤثر على عودتهما من منافع النيل بشكل كبير، فيما ترجع المصادر الرسمية أزمة العطش إلى تزايد الاستهلاك مع زيادة السكان وتهالك المحطات وكشفت بيانات صادرة عن هيئة مياه ولاية الخرطوم مؤخرا أن العجز اليومي في مياهها يقترن من 900 ألف متر مكعب، مشيرة إلى أن المحفور تقلص على 1,8 مليون متر مكعب، بينما الحاجة الفعلية للاستهلاك اليومي تبلغ 2,8 مليون متر مكعب. وشكّت التزمة النور محمد، ربة منزل تقطن في منطقة الخرطوم بحري شمال العاصمة، معاناتها وأسرتها في الحصول على المياه واضطرارها لشراء التراميل منها عبر الباعة الذين يتلقونها عبر «الكارو» وهي عربات تجرها الدواب مشيرة في حديث مع «العربي الجديد» إلى أن سعر البرميل يبلغ ألف جنينة (2,6 دولار) وأحيانا أكثر. وأشارت

حصر وشراء محصول القمح

تابعت اللجنة العليا لحصر وشراء محصول القمح بواسطة البنك الزراعي لصالح المخزون الاستراتيجي، سير عمليات استلام المحصول من المشاريع الزراعية الكبيرة والأفراد والجمعيات، وأكد مدير قطاع البنك الزراعي بالولاية ومقرر اللجنة العليا البوزيد سالم هلال، لوكالة الأنباء السودانية (سونا)، أمس، أن المشاريع الكبيرة قامت بتسليم مطاحن الفردوس للحلاك بحذاء كل كمياتها، بنسبة بلغت 986 مت حجلة الكميات المستلمة حتى الآن.

حصر

الأخيرة، وفقا لدراسات رسمية، وأكد عدد من المواطنين في الخرطوم الجديد، إن مختلف الأسر استغنت عن اللحوم الحمراء على سبيل المثال لعدم القدرة على شرائها، فسعر اللحم المحلي بلغ 45 دينارا، للتكيلوغرام (الدولار = 4,5 ناندير)، في حين بقي الحد الأدنى للاجور 450 دينارا، وقبالة سوق الشرق بمنطقة جندوب، غرب طرابلس، أكد المواطن عبد الله كرواط، في حديث له«العربي الجديد»، أن هناك غلاء في الأسعار، ما حرم معظم الأسر اللببية من سلة رمضان، وخاصة مع زيادة أعباء الحياة المعيشية، وأضاف المواطن اللببي أن راتبه أقل دينارا، لا يكفي لتخطبات الشهر الفضيل، فما بالك بالأسر ذات الدخل المحدود التي تقفاس مرتحا شهريا يبلغ 450 دينارا، أي ما يعادل 100 دولار، لا تكفي لتجهيز إفطار رمضان لثلاثين يوما، وسط نقاس حكومي. وفي قرية مزرعة، التي تقع جنوبي طرابلس وتبعد عنها 186 كيلومترا، يقول المواطن علي بن عبد الرحمن له«العربي الجديد»، إن المدينة تعاني من ترد في الأوضاع المعيشية، فلا سموة بالهشارف التجارية، والخدمات العامة تحت الصفر ولا توجد أزمة في المستشفى، حتى أسطوانة الأكسجين غير موجودة، وأوضح أن مزرعة منطقة تانية، ومياه البلدية

الفرجاني إن غلاء الأسعار سببه رفع سعر الصرف، ولا إصلاح بلا الم، ولبيبا يجب أن نندا خطوطها الأولى للإفقا، وأضاف أن على الحكومة الاهتمام بالرعاية الاجتماعية لاسر ذات الدخل المحدود، والمعاقين، في الهادي، في حديث له«العربي الجديد» أن



ارتفاع

كبير سعر

أسعار

السبع

جديد في

جنوب

طرابلس

ترانس

يحلول يونيو/ حزيران المقبل، ما يمثل تحديا لدولتي المصن مصر والسودان. وترفض مصر السيطرة الإثيوبية المطلقة على السد، من دون اتفاقيات أو قيود حول تشغيله وضمان حصص مصر والسودان، ما يمثل تهديدا وجوديا للشعب المصري، فالخاوف متصاعدة من دمار الرقعة الزراعية المصرية الضئيلة في الأساس، وانخفاض حصص المياه المخصصة للشرب، إذ تعتمد مصر بأكثر من 90% على نهر النيل مصدرا للمياه في الحياة اليومية والأنشطة المختلفة، ويخشى السودان من تأثير سد«الروصيرص»، أحد أهم مصادر الري والتوليد الكهربائي، بنقص الموارد المائية التي تصل إليه عبر إثيوبيا، إلى جانب التأثيرات الموقعة على القطاع الزراعي الحيوي في البوالة التي تعاني من أزما متعيشية حادة بالأساس. ورغم تفي مسؤولين وخبراء ميهاء في السودان وقوف إجراءات الملء الثاني لسد النهضة في إثيوبيا وراء أزمة العطش الحالية في الخرطوم، فإن هيئة مياه ولاية الخرطوم أعلنت، في يوليو/ تموز من العام الماضي 2020، عن خروج عدد من محطات الشرب النخيلية عن الخدمة جراء انحصار مفاجئ للتخيلين الأبيض والأزرق ونهر النيل.



سد النهضة يستطيع استيعاب إيراد السونج لنيل الأزرق مرة ونصف (التصوير)

الملء الثاني لسد إثيوبيا

في مصر، «تصير إثيوبيا على الملء الثاني لسد في يوليو/ تموز وأغسطس/ اب المقبل، وقامت أيضا إن كل الخيارات مفتوحة بالنسبة لها، في رد على التلويح المصري بالصعيد العسكري، بينما بدأت قبل أيام في فتح النوابات العلوية للسد للتجهيد للملء الثاني، في تحذ للتهديدات المصرية، حيث لا تسمح هذه النوابات بمرور سوى 50 مليون متر مكعب من المياه، بما يحد بشكل بالغ الكميات التي تصل إلى السودان ومصر.

وسد النهضة يستطيع استيعاب الإيراد السنوي للنيل الأزرق مرة ونصف، إذ إن إيراد النيل الأزرق سنويا 50 مليار متر مكعب، وسعة السد 74 مليار متر مكعب، ما يعني أن إثيوبيا تستطيع منع المياه عن مصر إذا أرادت عدة أزمة متصلة.

ولا يتوقع إن تقفصر أزمة المياه على سد النهضة، وإنما يخطط إثيوبيا لبناء 3 سدود أخرى، وهي سدود «كاراداية»، و«بيكو ابو»، و«مندياب»، والتي تقدر سعتها التخزينية بـ200 مليار متر مكعب من المياه، وستعمل ضمنا لخزون المياه في السد العالي، الذي يستخدم سد العجز المائي لإيراد النهر في مصر، ما يؤدي بطبيعة الحال لحفاف مائي في مصر بعد الانتهاء من إنشائها.

مقابلة

إبراهيم عاصم إسماعيل

أيام قليلة تفصل السودان عن مؤتمر باريس المقرر عقده في 18 مايو/ أيار الجاري، وهو محور لقاء «العربي الجديد» مع وزير الاستثمار والتعاون الدولي، الهادي محمد إبراهيم



أخبار

تونس تلتزم بـ 50 ألف طن علف شحير

قال متعاملون أوروبيون إنهم يعتقدون أن مشتري الحبوب الحكومي في تونس اشترى نحو 50 ألف طن من علف الشحير نفسه، أغلقت أمس الأربعاء، ويُعتقد أن شراء الشحير جرى على شحنتين زنة الواحدة منهما 25 ألف طن، وقال المتعاملون

«رويتز»، إن الشحيرات شحير إلى شراء، شحنة بسعر 278.15 دولاراً للطن، شاملاً كلفة الشحن من شركة «ديفوس» لتجارة السلع، والثانية بسعر 279,68 دولاراً للطن، شاملاً كلفة الشحن من «دار فيتورا للتجارة». يمكن توريد الشحير من منشآت اختيارية، لكن المتعاملين يعتقدون أنه قد يؤرد من غرب أوروبا. وإذا كان من غرب أوروبا، فإن المناقصة تطلب الشحير من الأول من يونيو/ حزيران المقبل، والخامس عشر منه. أما إذا مورداً من منطقة البحر الأسود أو البحر المتوسط أو شرق أوروبا، فإن الشحن مطلوب بين الخامس من يونيو والعشرين منه. وإن كان الشحير في الولايات المتحدة أو كندا أو أميركا الجنوبية، فإنه مطلوب للشحن بين 25 مايو/ أيار الجاري، والعاشر من يونيو

تطلب الشحير من الأول من يونيو/ حزيران المقبل، والخامس عشر منه. أما إذا مورداً من منطقة البحر الأسود أو البحر المتوسط أو شرق أوروبا، فإن الشحن مطلوب بين الخامس من يونيو والعشرين منه. وإن كان الشحير في الولايات المتحدة أو كندا أو أميركا الجنوبية، فإنه مطلوب للشحن بين 25 مايو/ أيار الجاري، والعاشر من يونيو

تطلب الشحير من الأول من يونيو/ حزيران المقبل، والخامس عشر منه. أما إذا مورداً من منطقة البحر الأسود أو البحر المتوسط أو شرق أوروبا، فإن الشحن مطلوب بين الخامس من يونيو والعشرين منه. وإن كان الشحير في الولايات المتحدة أو كندا أو أميركا الجنوبية، فإنه مطلوب للشحن بين 25 مايو/ أيار الجاري، والعاشر من يونيو

تطلب الشحير من الأول من يونيو/ حزيران المقبل، والخامس عشر منه. أما إذا مورداً من منطقة البحر الأسود أو البحر المتوسط أو شرق أوروبا، فإن الشحن مطلوب بين الخامس من يونيو والعشرين منه. وإن كان الشحير في الولايات المتحدة أو كندا أو أميركا الجنوبية، فإنه مطلوب للشحن بين 25 مايو/ أيار الجاري، والعاشر من يونيو



إبريل الماضي بنسبة 184,7 في المائة، مقارنة بالشهر نفسه في العام الماضي، 2020. ولغقت البيانات إلى أن ألمانيا جاءت في المرتبة الأولى بين الدول المستوردة للإلبسة التركية بقيمة 254 مليوناً و62 ألف دولار، وجاءت في المرتبة الثانية إسبانيا بـ228 مليوناً و505 ألف دولار، وبريطانيا ثالثة بـ167,7 مليوناً و315 ألف دولار. وأشار

البيان إلى أن عائدات القطاع خلال إبريل من العام الماضي، بلغت 573 مليوناً و278 ألف دولار، بسبب تأثيرات جائحة كورونا على حركة التجارة العالمية. يذكر أن إجمالي صادرات تركيا خلال الشهر الماضي، بلغت 18,8 مليار دولار.

توسع صناعة المواد الغذائية في الصين

أظهرت بيانات من وزارة الصناعة وتكنولوجيا المعلومات، مواصلة النمو القوي لصناعة المواد الغذائية في الصين، لتاجحت الإنتاج والمبيعات في الربع الأول من العام، وارتفعت القيمة المضافة الصناعية لشركات تصنيع المواد الغذائية الرئيسية بنسبة 17,4 في المائة على أساس سنوي في هذه الفترة، وذلك تجهيز المنتجات لزبنة، وبلغت قيمة المبيعات 15,2 في المائة على أساس سنوي، وفقاً للوزارة.

وسجلت مبيعات التجزئة في الصناعة نمواً سريعاً في الأشهر الثلاثة الأولى مع زيادة مبيعات الحبوب والذغ والسمك الغذائية بنسبة 10 في المائة على أساس سنوي. لتصل إلى 41,444 مليار يوان (حوالي 64,08 مليار دولار). وأظهرت بيانات الوزارة أن مبيعات التجزئة في قطاع المشروبات ارتفعت بنسبة 35,7 في المائة على أساس سنوي، لتصل إلى 64,43 مليار يوان.

■ **فائلون تشجيع الاستثمار** الذي تمت إجازته كان لإتعام المستثمرين بالقدم إلى السودان؟ القانون الذي أجزئ بهدف إلى تشجيع الاستثمار، وقلنا فبه إن لدينا مشروعات حقيقية مصحوبة بدليل المستثمر والإجراءات المصاحبة مثل النافذة الواحدة والفرص الاستثمارية الموجودة.

■ **وما هو الجديد** في هذا القانون، حيث يؤكد مختصون أن معظم بنوده موجودة في الأساس بالقانون السابق؟ القانون الجديد، تعديل لقانون 2013، وجرى إدخال تعديلات رئيسية ووضع عدد من المواد المعالجة قضايا أساسية وتقديم ضمانات للمستثمر الأجنبي بأنه متساو مع المستثمر المحلي، وعدم وجود أي إجراءات تمييزية لأن الأمور محكومة بقانون.

لكن المستثمر يشكو من البيروقراطية السودانية؟ أعددتنا دليلاً لإجراءات الاستثمار، ولتليل للمستثمر سوا ينشر في كل السودان وسفاراته في الخارج ولا يحتاج إلى وساطة، وشرعنا في عمل نافذة واحدة لإنهاء الإجراءات، بما فيها الجمارك والأراضي وما يتعلق بشؤون الاستثمار. والمتابعة الحكومية ضرورية، فقد وجدنا أكثر من 400 مشروع بلافتات متعددة وهمية وأكثر من 180 مشروعاً أخلت بشروط قيام المشروع، ونبعتقد أن هذا ليس استثماراً، وإنما نوع من التسمررة والتلاعب.

■ **وماذا عن الضمانات** المقدمة للتحويلات المالية الخاصة بالمستثمرين؟

أسستنا شركة لتأمين وضمان الاستثمار، بهدف تسهيل التحويلات الاستثمارية وإيضاً تحويل الأرباح، وتلقيها خطابات من بعض السفارات، وهناك ما لا يقل عن 80 شركة تريد الاستثمار في السودان في مجالات الزراعة والبنى التحتية والنقل والاتصالات وصناعة اللحوم والطاقة.

■ **هناك من يرى أن الترويج** للفرص الاستثمارية ليس بالمستوى المطلوب؟

في فترة وجيزة لا تتعدى الشهر أصدرنا من التراخيص والتصديقات الخاصة بالاستثمار، ما يشارح بين 60 و70 ترخيصاً و30قراراً يتعلق بمثل الإجراءات قبل إجازة قانون تشجيع الاستثمار.

■ **تُعلق الحكومة** الانتقالية أملاً عريضة على مؤتمر باريس، خاصة ما يتعلق بالاستثمار والديون، فما هي توقعاتكم بشأن مدين الملغون، خاصة في ظل العديد من التحديات التي لا يخفيها الواقع السوداني؟ الهدف من مؤتمر باريس، هو إعفاء ديون السودان حتى يستطيع من جديد الحصول على قروض أو فتح مشروعات اقتصادية بجانب تأهيل البلد للاندماج في المنظومة الدولية وتوفير الفرص لجذب المستثمرين.

وتوقع إعفاءات من بعض الدول، فقد أبدت فرنسا استعدادها لإعفاء السودان من الديون فضلاً عن تبني الولايات المتحدة مبادرة لإعفاء السودان من الديون، وهي لأعب أساسي ودامع للوصول للهدف مع الشائخين والحكومة حضرت الديون، وبدأت بالفعل اتصالات مع الكثير من الدول وهناك ثمانين دول، أبدت بالفعل استعدادها لإعفاء السودان من الديون، ويجري التفاوض مع كل دولة على حدة.

■ **وماذا عن جذب الاستثمارات**، ما هي الخطوات التي تقوم بها الحكومة لتحقيق ذلك؟

الحكومة أجرت العديد من الإصلاحات التي تتعلق بسعر الصرف (تحرير الجنيه السوداني) ورفع الدعم، وأخيرا إجازة عدد من القوانين من بينها قانون تشجيع الاستثمار، وقانون الشراكة بين القطاعين العام والخاص، وإلغاء قانون مقاطعة إسرائيل، وقرار النظامين التقليدي والإسلامي في التعاملات البنكية.

■ **وماذا يصير الحكومة** إن دخلت المؤتمر من دون إجازة هذه القوانين؟

هذه من أهم الأمور للاندماج في العالم اقتصادياً وتجارياً والتواصل مع العالم، كله كله لديه قوانين مشجعة وتبادل تجارى ويعمل بنظامين في البنوك، وأعتقد أن دخول السودان في مؤتمر باريس بهذه الأوجهات الجديدة (القوانين) تشجعه على الدخول إلى التجارة الدولية ببساطة وسهولة.

■ **وما هي المشروعات** التي تحظى بأولوية لدى الحكومة وينتظر طرحها على المستثمرين؟ المشروعات المطروحة تتعلق بمجال الطاقة والتعدين، والبنى التحتية، والزراعة والثروة الحيوانية، والاتصالات والتحول الرقمي.

العطارة في القاهرة إدوار فهمي أن موسم رمضان لدى تجار العطارة يبدأ من شهر رجب ويتنتهي في آخر شهر رمضان، إلا أنه في هذا العام تراجعت حركة البيعات بالتزامن مع عيد الفطر، مقارنة بالفترة نفسها من السنوات الماضية، وأكد عدد من التجار له«العربي الجديد»، إنه إلى أمام الركود الذي يضرب سوق العطارة، يضطر تجار الجملة إلى البيع بالأجل، على أن يتم سداد الديونيات عقب الانتهاء من شهر رمضان. بدوره، يقول علي العلي، وهو صاحب متجر للمخللات، إن الموسم الحالي لم يستمر سوى 6 أيام فقط (ثلاثة في نهاية شهر شعبان وأول ثلاثة أيام من شهر رمضان)، لذلك عقب نهاية الموسم سيضطر للاستغناء عن أكثر من نصف العمالة والموالين بنسبة 3,7%، والزيوت والدهون بنسبة 0,9%، في هذا الإطار، يعيد تاجر المواد الغذائية محمد كامل انخفاض حركة البيعات إلى حوالي 40%، قارتي العام الماضي، وخلال الشهر الماضي، أغلقت كل المطاعم، ما أدى إلى رفع استهلاك السكان من المواد الغذائية، بالإضافة إلى أن الجلسوس في المنزل وعدم الخروج شجع على استهلاك

الشاهرة.. عبدالله عيه

تواصل ركود الأسواق في مصر خلال موسم الصيف، بسبب تراجع أسعار السلع الثرائية للمواطنين وغلاء أسعار السلع التي كانت تشهد رواجاً في رمضان خلال السنوات الماضية، وأكد عدد من التجار له«العربي الجديد»، أن الموسم الرمضاني هذا العام لم يحدث انتعاشة في مبيعاتها، بل على العكس انخفض مؤشر المبيعات لأكثر من النصف مقارنة بالمواسم الماضية، رغم العطر المفروض وقتها بسبب تفاعيات الموجة الأولى من فيروس كورونا. ويوضح إبراهيم السيد، وهو تاجر ملابس متجول من الفرقاين، شمالي القاهرة، أنه رغم العطر المفروض على الأسواق في الموسم الموسم الماضي، إلا أن مبيعاتها في الموسم الرمضاني، كانت تسجل في اليوم الواحد بيع 50 الموسم فلم تتجاوز مبيعاتها 20 دسمة، يتابع السيد، متحدثاً له«العربي الجديد»، أن هذا التراجع يعود إلى الحالة الاقتصادية وانخفاض قيمة الدخل، بالإضافة لارتفاع أسعار الملابس بحوالي 15% عل الرغم من ركود الأسواق، ومن جانبه، يعتبر تاجر

^[1] أظهرت بيانات من وزارة الصناعة وتكنولوجيا المعلومات، مواصلة النمو القوي لصناعة المواد الغذائية في الصين، لتاجحت الإنتاج والمبيعات في الربع الأول من العام، وارتفعت القيمة المضافة الصناعية لشركات تصنيع المواد الغذائية الرئيسية بنسبة 17,4 في المائة على أساس سنوي في هذه الفترة، وذلك تجهيز المنتجات لزبنة، وبلغت قيمة المبيعات 15,2 في المائة على أساس سنوي، وفقاً للوزارة

^[2] أظهرت بيانات من وزارة الصناعة وتكنولوجيا المعلومات، مواصلة النمو القوي لصناعة المواد الغذائية في الصين، لتاجحت الإنتاج والمبيعات في الربع الأول من العام، وارتفعت القيمة المضافة الصناعية لشركات تصنيع المواد الغذائية الرئيسية بنسبة 17,4 في المائة على أساس سنوي في هذه الفترة، وذلك تجهيز المنتجات لزبنة، وبلغت قيمة المبيعات 15,2 في المائة على أساس سنوي، وفقاً للوزارة

اقتصاد

طاقة

بينما اقتربت أسعار خام برنت لعقود يوليو/ تموز من 70 دولاراً للبرميل أمس الأربعاء، حققت أسعار الغاز الطبيعي بالسوق الفورية قفزات مماثلة، يعني ذلك أن الطلب على المشتقات وعودة حركة السفر والطيران يتغلبان على التداخيات السلبية لانتشار جائحة كورونا بالهند

النفط يتجاوز كارثة الهند

برنت يقترب من 70 دولاراً وسعر الغاز يسجل قفزات

موسى المهدي



تغلّبت المؤشرات الإيجابية في أسواق النفط والغاز الطبيعي على المخاوف التي سيطرت على المستثمرين خلال الأسبوعين من تداعيات موجة كورونا الحالية في الهند. وبدا تجار الخامات النفطية يركزون انظارهم على العوامل الإيجابية التي تدفع أسعار العقود المستقبلية، وعلى رأسها ارتفاع الطلب على وقود الطائرات في الولايات المتحدة الذي ارتفع بنحو 200 ألف برميل يوميا في إبريل/ نيسان الماضي وزيادة عدد المسافرين في المطارات الأميركية إلى 1.4 مليون مسافر يوميا في إبريل/نيسان الماضي، وذلك إضافة إلى توجه أوروبا لفتح حركة النقل والسفر بين دول الاتحاد خلال الصيف الجاري.

زيادة النمو الاقتصادي

يضاف إلى ذلك ارتفاع معدلات النمو الاقتصادي في كل من الصين والولايات المتحدة فوق التوقعات السابقة، إذ نما الاقتصاد الصيني بنحو 18.3% في الربع الأول من العام الجاري، وتشير توقعات المصارف التجارية الكبرى إلى أن الاقتصاد الأميركي ربما يسجل نمواً قوياً 7.0% خلال العام الجاري، وتسجل أميركا نحو 20 مليون برميل يوميا بينما تستورد الصين أكثر من 13 مليون برميل يوميا من النفط وبالتالي فإن الدولتين تقودان الطلب العالمي على الطاقة إلى جانب دول جنوب شرقي آسيا وأوروبا، وحسب بيانات الطيران الأميركية، ارتفع الطلب على وقود الطائرات في أميركا بنحو 200 ألف برميل يوميا في إبريل/نيسان، كما أظهرت بيانات أمن المطارات الأميركية ارتفاع عدد المسافرين خلال نفس الشهر إلى 1.4 مليون مسافر يوميا، وفي تعليق على مؤشرات حركة السفر بالولايات المتحدة، قال المحلل الأميركي تاماس فارقا، إن «الولايات المتحدة تقود الطلب العالمي على الغازولين بعد عودة السفر بالسيارات عبر أميركا ونهاية فترة الإغلاق»، وفي ذات الشأن، قال الخبير النفطي الأميركي، فيل فلين، المحلل بمجموعة «برايس فوشر غروب» بشيكاغو، إن «السوق متفائلة بعودة رحلات الطيران للمتحلق بين أوروبا وأميركا»، وفي مؤشر على تحسن المعنويات الاستثمارية، ارتفع سعر الغاز الطبيعي في السوق الفورية بإسبانيا إلى نحو 85.5 دولارات للطن ووحدة حرارية بريطانية، وهذا الارتفاع في الأسعار يأتي في فترة ما قبل الصيف وليس الشتاء، وهو ما يمنح مؤشرا على أن دورة انتعاش كبيرة متوقعة في أسعار الغاز المسال خلال الشتاء في آسيا، وكانت أسعار الغاز بلغت أكثر من 32 دولارا للطن ووحدة حرارية بريطانية في الشتاء الماضي، وفي أكبر مؤشر على الطلب القوي على الغاز، بدأت شركات الطاقة الاسبوية الاستعداد مبكراً لشراء إمداداتها من الغاز الطبيعي المسال للشتاء المقبل لتفادي ما حدث من الإختناقات التي رفعت أسعار الغاز الطبيعي بمسئويات قياسية في يناير/ كانون الثاني الماضي، وحسب نشرة «أويل برايس» الأميركية، تعاقبت شركة «سانوبنيك» الصينية للطاقة على الشركات الصينية ليست وحدها التي تعاقبت على شحنات الغاز المسال، فإن الشركات اليابانية وكوريا الجنوبية تحه للتعاقد لشراء صفقات غاز مسال خلال الشهر الجاري لتفادي ازدياد الغاز المسال والارتفاع الجنوني في الشتاء، خاصة في حال ارتفاع درجات البرودة.

على الغازولين بعد عودة السفر بالسيارات عبر أميركا ونهاية فترة الإغلاق»، وفي ذات الشأن، قال الخبير النفطي الأميركي، فيل فلين، المحلل بمجموعة «برايس فوشر غروب» بشيكاغو، إن «السوق متفائلة بعودة رحلات الطيران للمتحلق بين أوروبا وأميركا»، وفي مؤشر على تحسن المعنويات

أكبر منتج للحلي يتخاض أكبر منتج للحلي يتخاض عن الماس

قررت شركة «بانديورا» كبرى شركات قطع الحلي في العالم، عدم استخدام الماس المستخرج من باطن الأرض بعد هذا الارتفاع في المادة الخام المرتبطة بمخاوف أخلاقية حسيمة، واشتهرت «بانديورا» بالحنلي ذات الأسعار المعقولة، وستستخدم الشركة الماس المصنوع في المجوهرات وتراجعت مبيعات الماس العالمية بنسبة 15% في عام 2020 بسبب عمليات الإغلاق وقيدو السفر وعدم اليقين الاقتصادي، ولجئول الألفية على وجه الخصوص، مركز «أنثروب» العالمي للماس وشركة «مين أند كوه»، كما انخفض إنتاج الماس الخام بنسبة 20% في عام 2020، وانخفضت الأسعار بنسبة 11%، وقالت «بانديورا»، التي تتخذ من كوينهاغن بالندمارك مقراً لها، إنها



الشركة تعرض بالحجر مصنوعة في مختبرات (Getty)

فهو ارتفاع الاستهلاك في دول جنوب شرقي آسيا، غير المرتبطة بخطوط أنابيب غاز تغذيها براً مثلها هو الحال في أوروبا التي المسال سيواصل الارتفاع خلال العام الجاري وبداية العام المقبل 2022. وعادة ما تشهد أسعار الغاز المسال دورة ارتفاعات سريعة بين شهري نوفمبر/ تشرين الثاني ونهاية فبراير/ شباط، وهي فترة الشتاء التي ترتفع فيها أسعار الغاز المسال الفورية بسبب ارتفاع احتياجات التدفئة وتحتسب لها الشركات في آسيا وأوروبا.

توقعات بارتفاع الطلب
الدولية ارتفاع الطلب العالمي على النفط

النمو في حركة السفر يرفع الطلب العالمي على المشتقات النفطية

بنحو 5.7 ملايين برميل يوميا في 96,7 مليون برميل يوميا خلال العام الجاري، ويرى محللون بشركة «رايستاد أنيرجي» النرويجية، أن السوق العالمية قادرة على الطاقة الزرقاء لسد النقص المتوقع في توليد الغاز ونهاية يونيو/ حزيران المقبل وترى الخبيرة لويس ديكسون

بشركة رايستاد، أن الطلب العالمي على النفط سيرتفع بغض النظر عن تداعيات الجائحة بنحو 914 ألف برميل يوميا في شهر مايو/أيار الجاري، وهناك العديد من المصارف التي أظهرت تفاؤلاً حول الجاري وبداية العام المقبل 2022. وعادة ما تشهد أسعار الغاز المسال دورة ارتفاعات سريعة بين شهري نوفمبر/ تشرين الثاني ونهاية فبراير/ شباط، وهي فترة الشتاء توقع ارتفاع أسعار النفط خلال الصيف الجاري إلى 80 دولاراً للبرميل من جانبها، وتوقع «رايستاد أنيرجي» لإبحاث الطاقة النرويجية، أن السوق العالمية قادرة على الطاقة النفطية بنحو 3 ملايين برميل من مايو/أيار الجاري ونهاية يونيو/ حزيران المقبل وترى الخبيرة لويس ديكسون

بشركة رايستاد، أن الطلب العالمي على النفط سيرتفع بغض النظر عن تداعيات الجائحة على الهند، وذلك وفقاً لتعليقات ابنت بها للشنرة «ريغ زون» الأميركية، وتوقع ديكسون ارتفاع أسعار الوسيط 70 دولاراً خلال الصيف الجاري، من جانبه، يتوقع مصرف «يو بي إس» السويسري ارتفاع أسعار خام برنت إلى 75 دولاراً في تلك بعد تقديمها إلى 66,58 دولاراً، وهو مستوى لم يتلحه منذ الثامن من مارس/ آذار، كما ارتفع خام برنت في السوق الأجلة مقترنيا من مستوى 70 دولاراً للبرميل، وحسب بيانات بلومبيرغ، بلغ سعر خام برنت لعقود يوليو/ تموز في تعاملات مايو/أيار الجاري ونهاية يونيو/ حزيران المقبل وترى الخبيرة لويس ديكسون مواصلة المكاسب بسبب تراجع مخزونات

الخام الأميركية بأكثر من المتوقع الأسبوع الماضي، وهو ما يعزز وجهات النظر الإيجابية حيال الطلب على الوقود، في أكبر اقتصادات العالم، وحسب رويترز، صعدت العقود الأجلة الخام غرب تكساس الوسيط الأميركي 48 سنتاً في سوق ستغافورة بما يعادل 7,17 بالمائة إلى 66,17 دولارا للبرميل، وذلك بعد تقديمها إلى 66,58 دولاراً، وهو مستوى لم يتلحه منذ الثامن من مارس/ آذار، كما ارتفع خام برنت في السوق الأجلة مقترنيا من مستوى 70 دولاراً للبرميل، وحسب بيانات بلومبيرغ، بلغ سعر خام برنت لعقود يوليو/ تموز في تعاملات مايو/أيار الجاري ونهاية يونيو/ حزيران المقبل وترى الخبيرة لويس ديكسون مواصلة المكاسب بسبب تراجع مخزونات

ار تفاع قياسي في أسعار الحديد

في أسعار الحديد على المدى القصير، وتوقع محللة السلع في «وود ماكينزي» كيم كريستي ارتفاع أسعار خام الحديد 200 دولار لطن الحديد، وحسب وكالة بلومبيرغ، أوضح كريستي أن الصين في مقارنته بالطلب القوي في الصين، وتوقع التقرير أن تبلغ الطاقات الجديدة من الحديد والصلب التي تنصل إلى الأسواق خلال العام الجاري، 2021، نحو 28 مليون طن، من جانبها، توقع شركة «وود ماكينزي» مزيداً من الارتفاع



مصنع للحديد والصلب في الصين (Getty)

رواية

ماذا بعد النفط؟

جواد الصالح

بعد اكتشاف النفط الخام في عبدان في إيران عام 1909، بدأ التنافس يدب في منطقة الخليج بحثاً عن النفط. فمدينة عبدان تقع جنوب غرب إيران، ولا تبعد سوى حوالي خمسين كيلومتراً عن الخليج، وفي ذلك العام نفسه، أنشئ في وزارة الخارجية الأميركية مكتب شؤون الشرق الأدنى وجنوب آسيا، وبقي اسمه كذلك حتى عام 1997، حين فصل مكتب الشرق الأدنى، وأصبح مستقلاً.

فيلا اكتشاف النفط

وقبل اكتشاف النفط في عبدان بحوالي 56 عاماً، اكتشف النفط في أميركا بولاية بنسلفانيا عام 1853، وبداً البحث عن النفط في الولايات المتحدة في ولايات تكساس وكاليفورنيا وأوكلاهوا، وفي المناطق الحاذية لخليج المكسيك، خصوصاً ولاية لويزيانا. وأنشئت شركات نفط صغيرة وعملاقة، كانت أهمها شركة «ستاندارد أويل أوف كاليفورنيا»، والتي امتلكها جون روكفلر الأب.

وفي الأعوام 1913 - 1916، وقعت بريطانيا اتفاقيات مع نجد والأحساء، وعسير، وإبارة قطر، وإمارة الكويت، وإمارة البحرين، وسلطنة عُمان، والواعة كلها آنذاك تحت النفوذ البريطاني، وقد وضّعت تلك الاتفاقيات شروطاً قاسية على هذه الكيانات السياسية، تمنعها من أن تُجرأ أو تستاجر أرضاً، أو تباع أو تشتري أرضاً، وتحول دون استقبال أي وفد أجنبي أو إرسال أي وفد محلي إلى الخارج إلا بموافقة مندوب السامي البريطاني، والواقع وراء ذلك كانت الحيلولة دون دخول المنافسين على النفط لأراضي هذه الدول.

وفي عام 1914، تقدمت الحركة الصهيونية من الحكومة الفرنسية بطلب إقامة دولة لليهود في عسير، ولكن الطلب رُفض، وبعدما بحوالي ثلاث سنوات، صدر وعد بلفور الذي «منح اليهود وطناً قويمياً في فلسطين»، وهو ما قيل فيه إنه وعد أعطي ممن لا يملك إلى من ليس له أي حق.

مفاوضات سايكس/ بيكو

وفي عام 1916، ظهرت نتائج مفاوضات سايكس/ بيكو إلى العلن، وتبين أن منطقة الشرق العربي قد قسمت بين أكبر دولتين مستعمرتين في ذلك الوقت وهما المملكة المتحدة وفرنسا، وقد كانت روسيا القيصرية شركراً، ولكنها لم تحصل على شيء، بسبب قيام الثورة البلشفية عام 1917، وبموجب الاتفاق الذي بدأته بتفكيده خلال السنوات 1918 - 1920، أصبحت العراق وفلسطين والأردن تحت حكم الانتاب البريطاني، بينما أصبحت سورية ولبنان مستعمرتين إنكليزيتين. وفي نهاية عام 1919، انتهى الحكم الفيصلي الهاشمي في سورية، وأصبح الملك فيصل الأول ملكاً على العراق، وصار الأمير عبد الله بن الحسين أميراً على إمارة شرق الأردن، وصارت فلسطين منقطة تحت الانتداب البريطاني، الذي يسهل هجرة اليهود إليها.

وفي عام 1924، وبعد فشل مراسلات الشريف الحسين بن علي مع مكملها من الاتفاق على إنشاء، كان يهودي في فلسطين، بسبب رفض الشريف الحسين بن علي لذلك، كان يهودي في فلسطين، إلى آل سعود، وسببت نكد وعسير والأحساء، والحجاز بالملكة العربية السعودية، ورسمت حدودها مع الأردن، حيث أقيمت معاهدة معان ومدبنتها آنذاك جزواً لا يتجزأ من إمارة الشرق العربي برئاسة الأمير عبد الله بن الحسين.

القائمة الحمر

وفي 1926، بعد انحلال طويلة، كان يطلقها بيري كوكس، الإنكليزي يهودي الديانة، وبعد الله فيليبي، المستشرق الذي اعتنق الإسلام، قد تقاعما مع جون روكفلر، وأقنع البرلمان الإنكليزي بعدم وجود نفط في السعودية، وبعد بيري كوكس كتب كل النفط في السعودية، إلا شئ على شيء منه، ووافق البرلمان البريطاني على توقيع اتفاقية الخط الأحمر، والتي منحت بموجب شركة ستاندارد أويل أوف كاليفورنيا امتيازاً في الأحساء، شرق السعودية، مقابل 4000 جنيه ذهباً تدفع فوراً، وخمسة آلاف جنيه ذهبياً تدفع سنوياً، وخمسة سنتات أميركية عن كل برميل نفط يستخرج من الأرض هناك.

وهكذا ترى العلاقة الوثيقة بين ظهور النفط وجغرافية المنطقة، وقد بدت واضحة من سلوكيات الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب فيغته في الاستغناء، عن استيراد النفط، تقوسع في استثمار الريل والصحخر الزيتين، وجعل الولايات المتحدة أكبر مناس، ولكن عودة الرئيس جو بايدن إلى اتفاق باريس حول نظافة البيئة، والذي تركه ترامب، يعني أن العالم قد أدرك بعد قمة البيئة التي ترأسها جو بايدن قبل شهر، أن النفط لأسباب بيئية وتكنولوجية، ولأسباب توفر البتائل، سيفقد قيمته، فيل لتراجع أهمية الذهب الأسود إلى قار أسود تأخير على شكل المنطقة وجغرافيتها في المستقبل؟ هل سنرى العالم يرى في إسرائيل مشروعاً مكلفاً، ولم تعد للغرب حاجة ماسة إليه؟ وهل سنرى نفوذ إسرائيل يتقلص، أم أنها ستقفز من فوق بلاد الشام والعراق لتتحالف مع دول النفط؟

خريطة جديدة لخصم دولا عربية

وفي شهر سبتمبر/ أيلول من عام 2013، نشرت «نيويورك تايمز» خريطة جديدة لخصم دول عربية قُسمت إلى أربع عشرة دولة في السعودية (5 دول) العراق (3 دول) سورية (دولتان)، ليبيا (دولتان)، واليمن (دولتان)، وبالطبع تتناول الموضوع منذ ذلك الوقت عدد من مراكز البحوث الهامة في المملكة المتحدة والولايات المتحدة وفرنسا، وروسيا، والان تعيد الولايات المتحدة مؤذعة نفسها في المنطقة بحيث يكون لها وجود في قطر، والسعودية، والأردن، أما المملكة المتحدة فتقسمي بدورها إلى أن تكون شركة للولايات المتحدة بعدما خرجت من الاتحاد الأوروبي، وروسيا لحقت حلم القياصرة بوصولها للمياه الدافئة في البحر المتوسط، هل سمد أحد بوجود قوات أجنبية في دولة ما من دون أن تتكلم تلك الدولة؟ اليس هذا ما حدث يوماً في فيتنام، وكوريا، ويوغسلافيا؟ أليس التقسيم حصلاً في بعض الدول العربية بحكم الأمر الواقع؟

الوطن العربي بحاجةٍ لأن يتماسك حكماً وشعوباً. والأمور بحاجةٍ إلى حكمةٍ لا تعطينا إيها دراسات الشركات الاستشارية، فنحن إما أن نكون أو لا نكون، كما قال شكسبير.

(العربي الجيد)

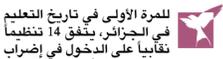
تحقيق

سيكون يوم التاسع من الشهر الجاري يوماً كبيراً لساادة الجزائر، بعدما انقضت 14 نقابة على الدخول في إضراب مع ترك الباب مفتوحاً للتصعيد في حال عدم استجابة الحكومة لمطالبهم، علماً أن الأجواء لا تبدو إيجابية

أساتذة الجزائر

احتجاجات جامعة لتحقيق المطالب

الجزائر - عثمان لحياحي



للمرة الأولى في تاريخ التعليم في الجزائر، يتفق 14 تنظيمًا نقابياً على الدخول في إضراب يستمر ثلاثة أيام بدءاً من التاسع من مايو/ أيار الجاري، كخطوة أولى لتلبية خطوات تصعيدية في حال رفضت الحكومة الاستجابة للمطالب المعلنة.

تطورات يمكن اعتبارها ثورة للمعلم على الأوضاع العنصرية والمهينة والوظيفية التي يعيشونها منذ نحو عقد من الزمن، والتي زادت تعقيداً خلال السنوات الأخيرة في ظل المتغيرات المجتمعية والسياسية والإحقاقات المستمرة في خطط إصلاح نظام التعليم. وخلال العقدين الماضيين، يتعاقب على وزارة التربية الوطنية في البلاد أكثر من سبعة وزراء، وطرحَت السلطة السياسية ثلاثة مشاريع وخطط إصلاح نظام التعليم. وفي عام 2002، شكّل الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة اللجنة الوطنية لإصلاح المنظومة التربوية، والتي توصلت في النهاية إلى صياغة تقرير ومجموعة من التوصيات وضعتها الحكومة قيد التنفيذ، وتضمنت مراجعة الكتب المدرسية والنظام البيداغوجي وطرق التعليم وترتيب المواد التعليمية. وأثارها اللجنة جدلاً في البلاد، مع انتحازها إلى إصلاح يقضي للغة العربية والتربية الإسلامية والتاريخ لصالح اللغة الفرنسية والمواد العلمية وفي فترة لاحقة، خلال عام 2012 ثم 2016. كان التركيز خلال الإصلاحات على الجوانب البيداغوجية والمناهج، وسط تجاهل للمعلم.

خلال هذه الفترة، نجحت النقابات المستقلة في السيطرة على قطاع التعليم، وسحبت التمثيل النقابي من الاتحاد العام للعمال الجزائريين، النقابية المركزية للعمال الموالية للسلطة، والتي لم تكن قادرة على التكفل بنقل مطالب المعلمين والأساتذة والتفاوض مع السلطة، ويدات النقابات تزداد في الجزائر، خصوصاً بعد إنشاء نقابة المجلس الوطني لأساتذة التعليم العالي، كما أدى اشتقاق بعض النقابات إلى ولادة نقابات جديدة. وأنشأت نقابات فرعية تعمل عمال المؤسسات التعليمية، ومدارس المدارس، ومعلمي المرحلة الابتدائية، وأساتذة التعليم المتوسم، وأساتذة الثانويات، ولم يغيب الطابع السياسي عن الكثير من النقابات التي كانت على صلة بقوى سياسية محلية. خاضت هذه النقابات صراعاً مزمعاً مع الحكومات المتعاقبة، بقول الأستاذ



471,059

هو العدد الإجمالي للأساتذة خلال السنوات الدراسية 2017 - 2020 في الجزائر، بحسب مجلس المحاسبة

الأمطار والسيول تقض مضاجع اليمينيين

يكافح ملايين اليمينيين للنجاة من تداعيات الحرب المستعرة منذ 6 سنوات، وكلما حاولوا التقاط أنفاسهم باغتتهم المنغصات، وأخرها الأمطار التي أغرقت عدداً من المدن، وخلفت أضراراً وضحايا، خصوصاً بين النازحين



دمرت الأمطار مئات المنازل (شمال برلين)

كانت مدن حضرموت، وعدن، وإبين، والضالع، ولنج (جنوب)، وصار، وتنعن (شمال)، عرضة لوجة أمطار غزيرة خلال الأيام الأخيرة من إبريل/ نيسان ومطلع مايو/ أيار، أسفرت عن سيول وفيضانات الهفت أضراراً بالغة بالمدينة التحتية، ودمرت عدداً من المنازل ومراكز إيواء النازحين. لم تعرف شبكات الطرق المتهاة أي صيانة منذ بدء النزاع في اليمن، والذي عرضها إلى مزيد من الدمار، ما أدى إلى تقطيع أوصال المدن والبلدات التي تعاني بالفعل من حصار عسكري، لتتفاقم الأوضاع الإنسانية، وهو ما يستغص فرحة اليمينيين بعيد الفطر، ويجعلهم محاصرين في قراهم خشية جرف السيول لمركباتهم.

ومع تضرر أكثر من 22 ألف نسمة بسبب الأمطار الأخيرة، يبدو أن العناية ستتواصل على مدار العام، إذ توقع مركز الأرصاد



أساتذة جزائريون يشركون في مظاهرات فهد نحو عاصمة (الكاتب/الناظر/ Getty)

المدارس عن الجليديات والحقاقها بوراعة التربوية الوطنية، علماً أن المدارس كمنشأة عمرانية تتبع وزارة الداخلية التي تكلف الجليديات بتسييرها وجراسيتها وصيانتها ودعم المطاعم المدرسية فيها، فيما يتبع الشق التعليمي وزارة التربية الوطنية في خلال المرءاء والفقر التربوية في كل مدرسة. وغالماً ما يتسبب هذا التداخل في مشاكل

جديدة للعملية التربوية، إذ إن الكثير من الجليديات، لا تؤدي مهام صيانة المدارس وتمويل مطاعها المدرسية بسبب عجزها المالي، الأمر الذي يسبب مشاكل لتكادر

المدارس عن الجليديات والحقاقها بوراعة التربوية الوطنية، علماً أن المدارس كمنشأة عمرانية تتبع وزارة الداخلية التي تكلف الجليديات بتسييرها وجراسيتها وصيانتها ودعم المطاعم المدرسية فيها، فيما يتبع الشق التعليمي وزارة التربية الوطنية في خلال المرءاء والفقر التربوية في كل مدرسة. وغالماً ما يتسبب هذا التداخل في مشاكل جديدة للعملية التربوية، إذ إن الكثير من الجليديات، لا تؤدي مهام صيانة المدارس وتمويل مطاعها المدرسية بسبب عجزها المالي، الأمر الذي يسبب مشاكل لتكادر

كانت يد الوزارة فارغة في هذا السياق، يبرز سؤال حول سلسلة طويلة من الحركات الاحتجاجية التي نفذها المعلمون خلال العقدين الماضيين، من دون تحقيق حلول جديدة، إذ لا تضر سنة دراسية في الجزائر من دون إضرابات، وقد بلغ أوجها عام 2018 في ذلك العام، كان هناك خوف من سنة بخصاء بسبب تعطل الدراسة ومرض المعلمين العودة إلى التدريس لفترة تجاوزت الثلاثة أشهر. ويقول الخبير التربوي عبد القادر بوررامة، إن النقابات جزء من أزمة النظام التعليمي والمظلمة التربوية بشكل عام، بعدما وقعت في فخ المطالب زمنية واستجابة ما زالت كبيرة، المقابل فرصة للسلطة للمبادرة والمناورة، ويشير إلى أن «نقابات قطاع التعليم تعد جزءاً من الأزمة، وقد نجحت السلطة في التفريق بين أسلاك القطاع وجعلها تضرب بعضها بعضاً، وتحويل الأهداف من خلال تصوير بعض المطالب البسيطة كإحتجاجات، لصراف انتظار الأساتذة والمعلمين في المطالب المركزية».

التصنيف الذي يحدد الأجر القاعدي (الحد الأدنى للاجور)،» يضيف أن «مشكلة النقابات تكمن في عدم قدرتها على التفاوض، وخصوصاً أن هناك مجموعة كبيرة من المطالب، وهذا يعطي الحكومة فرصة للتلاعب بالأساتذة والمعلمين، لتلجأ السلطة إلى القبول بأسيس المطالب في المقابل، لو أن النقابات تمسكت طيلة هذه السنوات بمطلب واحد وهو مراجعة القانون الخاص وتصحیح القانون الذي هو أصل المشكلة ولم يكن هناك أي تركيز على مطلب مراجعة المناورة».

البيئي أن يمتد موسم الأمطار حتى شهر أغسطس/ آب القادم، محذراً من فيضانات في مجاري السيول وسجلت محطات الرصد معدلات مرتفعة لكميات الأمطار التي هطلت خلال الأيام الماضية، وتفاوتت النسبة في بعض المحافظات من 8 ملم وصولاً إلى 43 ملم، فضلاً عن عدة شمول عد من المناطق الجبلية والصحراوية بالرياح الجوي، وقال المخصص بالأرصاد الجوية جميل الحاج إن «الأمطار ستتواصل في اليمن طيلة النصف الأول من مايو الجاري، وأن التوقعات تشير إلى إمكانية حدوث حالة مدارية في بحر العرب، وربما تتطور إلى إعصار».

ووفقاً لتقرير صادر عن مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في اليمن، مساء الثلاثاء الماضي، فقد بدت محافظة عدن في الأخر تضرراً من السيول، حيث تأثرت 1067 أسرة نانحة في مديريات راد سعد، والمعل، والبريقة، وفي محافظة لحج القريبة، تضررت 679 أسرة نانحة، وباتت كل تلك

البيئي أن يمتد موسم الأمطار حتى شهر أغسطس/ آب القادم، محذراً من فيضانات في مجاري السيول وسجلت محطات الرصد معدلات مرتفعة لكميات الأمطار التي هطلت خلال الأيام الماضية، وتفاوتت النسبة في بعض المحافظات من 8 ملم وصولاً إلى 43 ملم، فضلاً عن عدة شمول عد من المناطق الجبلية والصحراوية بالرياح الجوي، وقال المخصص بالأرصاد الجوية جميل الحاج إن «الأمطار ستتواصل في اليمن طيلة النصف الأول من مايو الجاري، وأن التوقعات تشير إلى إمكانية حدوث حالة مدارية في بحر العرب، وربما تتطور إلى إعصار».

ووفقاً لتقرير صادر عن مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في اليمن، مساء الثلاثاء الماضي، فقد بدت محافظة عدن في الأخر تضرراً من السيول، حيث تأثرت 1067 أسرة نانحة في مديريات راد سعد، والمعل، والبريقة، وفي محافظة لحج القريبة، تضررت 679 أسرة نانحة، وباتت كل تلك

البيئي أن يمتد موسم الأمطار حتى شهر أغسطس/ آب القادم، محذراً من فيضانات في مجاري السيول وسجلت محطات الرصد معدلات مرتفعة لكميات الأمطار التي هطلت خلال الأيام الماضية، وتفاوتت النسبة في بعض المحافظات من 8 ملم وصولاً إلى 43 ملم، فضلاً عن عدة شمول عد من المناطق الجبلية والصحراوية بالرياح الجوي، وقال المخصص بالأرصاد الجوية جميل الحاج إن «الأمطار ستتواصل في اليمن طيلة النصف الأول من مايو الجاري، وأن التوقعات تشير إلى إمكانية حدوث حالة مدارية في بحر العرب، وربما تتطور إلى إعصار».

ووفقاً لتقرير صادر عن مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في اليمن، مساء الثلاثاء الماضي، فقد بدت محافظة عدن في الأخر تضرراً من السيول، حيث تأثرت 1067 أسرة نانحة في مديريات راد سعد، والمعل، والبريقة، وفي محافظة لحج القريبة، تضررت 679 أسرة نانحة، وباتت كل تلك

باجة مزار التونسيين في رمضان

في هذه المنحجات، وتعتبر أسواق مدينة باجة من أهم معالم المدينة العتيقة التي يجد فيها المرء ضالته من مختلف أنواع المنوجات الحرفية والغذازية وغيرها، ويشعر داخلها الزائر بالأهمية الاقتصادية للحاضرة الشمالية الغربية للبلاد التونسية. كذلك يُعتبر «باب الخنازير» في السوق القديم أحد الأبواب السبعة المحيطة بالمدينة العتيقة بباجة، لكنه الأهم اقتصادياً واجتماعياً، فضلاً عن أنه يحتفل تاريخ المدينة بكاملها، فالتهج الذي يمتد نحو كيلومتر يضم ما لا يقل عن 100 محل تنشأ معظمها في بيع الخضار والفواكه واللحوم إضافة إلى الأجان والحلويات.

ويعد هذا النهج الأكثر شهرة في باجة نظراً لأهمية حركته التجارية وفرض العمل التي يوفرها، سواء لأصحاب الدكاكين أو الباعة العرضيين ممن يغرون انتباههم بحسب الموسم، ما يجعل المكان نابضاً بالحياة على مدار السنة على خلاف ما تحمله تسميته من معاني الموت.

تتميز المدينة بالحلويات الرمضانية (العربي الجديد)



اشتهر بلد العصر الروماني بالذءاء (العربي الجديد)

إلى أن المدينة أصبحت قبلة للزوار مع ممة شبكة المواصلات الحديثة التي سهّلت تنقل المواطنين عبر وسائل النقل الحديثة. يضيف أن «خصوصية المدينة وتنوع مطبخها ساهما في تطوير حركتها التجارية، لا سيما في شهر رمضان»، لافتاً إلى أن «الحركة التجارية تدور أساساً داخل أسوار المدينة العتيقة في محيط السوق في نهج خير الدين أو ما يعرف عند المحليين بباب الخنازير». وبالإضافة إلى الحلويات يكثر طلب الزوار أيضاً على الأجان محلية الصنع التي أتى بها الإيطاليون إلى المدينة وأسسوا فيها مشاغل لصناعة أصناف رفيعة على غرار الجبن السبلسي والبرماججانو وغيرهما من الأصناف ذات الصبب العالمي التي تزين أشهر الأطباق الإيطالية، ولا تزال ذاكرة مدينة باجة تحفظ البلاد، بحثاً عن متعة التسوق في سوقها العتيق وشراء حلويات الزلابية (كرات مطهوه من عجنمة الخبز) والمخارق (حوى تونسية) والأجان التي تتميز بها المحافظة دون غيرها من بقية محافظات البلاد، ويجتهد التجار لتوفير أجود أنواع الأجان والأبان والحلويات التي تحتفل تأثير الحضارات التي مرت على المدينة في مطبخها الذي تحوّل إلى واحد من أهم المطابخ التونسية.

والمخارق هي حلويات دائرية الشكل تصنع من الدقيق وتعجن بطريقة تقليدية مع السمن ويتقنها في أوان نحاسية كبيرة ثم توضع في الفطر أو الشحور التونسي، وتقدم بمزيجها داخل أوان فخارية حمراء تسمى عند المحليين «البرمة»، وذلك بهدف الحفاظ على مذاقها لأطول وقت ممكن. وتلبس المخارق بأصنافها الثلاثة جميع الأذواق، ومنها المخارق العادية والشعبية والفاخرة التي يضاف إلى عجينها الدهن والسمن وغير ذلك من المواد وتقدم أساساً لمن يتبعون حمية غذائية دون سكر.

ومن أجل المخارق والزلابية والأجان تصنع مدينة باجة التي تعدّ 300 ألف نسمة 300 ألف زائر على المعدل استمداد شهر رمضان، أي بمعدل 10 آلاف زائر يومياً بقصدونها من العاصمة والمحافظات المجاورة، فيما يتحمل القارمون من محافظات بعيدة عناء التنقل من أجل اقتناء كميات من منتوجاتها تظل صالحة للاستهلاك لأسبوعين على الأقل. وتقع المدينة على بعد مائة كيلومتر تقريباً غرب العاصمة التونسية على الطريق الذي يربط تونس بالجزائر والتي تعتبر جزءاً من الطريق المغاربية، وهي مدينة زراعية اشتهرت منذ العصر الروماني بالذءاء ذي الجودة العالية وكرم طابعها حتى أطلق عليها الرومان اسم «فاقا» أو مطوروما.

تقول الرواية الشعبية إن صناعة حلويات المخارق والزلابية وصلت إلى المدينة عن طريق جندي تركي عاش في باجة، وخلال فترة إقامته التقى بلجدي العائلات وأعدّ هذه الحلويات فاستحسنها أفراد العائلة وأرادوا تعلمها حتى تمكنوا من إنتاجها وتوارثوها لأكثر من 150 عاماً. لكن الأستاذ الجامعي والباحث في الحضارة زهير بن يوسف يقول إن «حلويات المخارق أندلسية المنشأ، وصلت إلى باجة في القرن الثالث عشر ثم تدعمت مع هجرة المورسكين (المسلمون الذين بقوا في الأندلس تحت الحكم المسيحي) في القرن السابع عشر. أما الزلابية فهي مشرقة»، مؤكداً أن الحضارات الأندلسية والعثمانية التي تعاقبت على المدينة تركت أثراً كبيراً لا مطبخها الذي يعد مطبخاً باندخاً. ويؤكد بن يوسف «العربي الجديد» أن «الاحتفالية الرمضانية في باجة تعود إلى عهد الحماية الفرنسية»، مشيراً

الطرق الرئيسية في منطقتي آحور والمحد، التي تربط آبين بشبوة. وفي الضالع، تضررت 183 أسرة نانحة. في محافظة حضرموت، هدمت الأمطار الغزيرة الأيام الماضية، وتفاوتت النسبة في بعض المحافظات من 8 ملم وصولاً إلى 43 ملم، فضلاً عن عدة شمول عد من المناطق الجبلية والصحراوية بالرياح الجوي، وقال المخصص بالأرصاد الجوية جميل الحاج إن «الأمطار ستتواصل في اليمن طيلة النصف الأول من مايو الجاري، وأن التوقعات تشير إلى إمكانية حدوث حالة مدارية في بحر العرب، وربما تتطور إلى إعصار».

ووفقاً لتقرير صادر عن مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في اليمن، مساء الثلاثاء الماضي، فقد بدت محافظة عدن في الأخر تضرراً من السيول، حيث تأثرت 1067 أسرة نانحة في مديريات راد سعد، والمعل، والبريقة، وفي محافظة لحج القريبة، تضررت 679 أسرة نانحة، وباتت كل تلك

«تفعيل خطة التأهب للفيضانات» على الصعيد المحلي، ويقومون بتحشد الجهود لتكثيف الاستجابة في المناطق التي يمكن الوصول إليها، وخصوصاً في تصريف المياه من الطرق الرئيسية لتسهيل الحركة، وتنفيذ حملات الرش لمنع تكاثر العوض، وخصوصاً في مدينة عدن، كما قامت منظمات إنسانية بتوزيع 300 سلة غذائية، ومجموعة من مواد الإيواء على المتضررين في سيئون، وتقلت تازحين إلى مناطق مرتفعة بعيدة عن مجاري السيول في إب، أما في مارب، فتتمتعت منظمات إغاثة من نقدية تكفي لشهر واحد. ورغم التحذيرات الرسمية من المرور عبر الوديان ومجاري السيول، إلا أن مئات السائقين بغامرون من أجل نقل المسافرين خشية انقطاع عن طريقهم، وخصوصاً قديل حلول عيد الفطر، وتوقفوا لتقدير أمني طالعت عليه «العربي الجديد» يعكف شركاء العمل الإنساني على

إنتاج وقود من النفايات البلاستيكية



تحويك النفايات البلاستيكية اله وقود لتشغيل محركات السيارات

الانحلال الحراري والكهرباء الناتجة عن المحرك، وأكد الباحث ساري عوض، أن فقط 10% من الحرارة المتبقية يمكن استردادها من غازات العادم، ويتم تزويد عملية

طوّر باحثون من جامعة IMT Atlantique عملية تحويل نفايات البلاستيك بالانحلال الحراري للحصول على وقود

هشام حداد

تقدر كمية البلاستيك المنتجة في العالم منذ عام 1950، بنحو 9,2 مليارات طن. ولا يزال الرقم في تصاعد، ليتجاوز عتبة 12 مليار طن بحلول عام 2050. وستحوّل أغلب هذه الكميات دورها إلى نفايات ضرة بالبيئة يصعب التخلص منها. ولرفع قيمة النفايات البلاستيكية، نجح باحثون من جامعة IMT في ابتكار طريقة تعتمد على الانحلال الحراري لإنتاج وقود بديل وطاقه كهربائية. ورغم أن العملية الحرارية لعلاج النفايات البلاستيكية ليست جديدة، غير أن المفهوم المقدم يحتوي على ابتكار جديد. وفي ذلك قال الباحث ساري عوض من IMT: «سيتم استخدام جزء من الوقود الناتج عن الانحلال الحراري لتشغيل محرك ديزل، حيث تسمح حرارته المتبقية، بدرجة

الانحلال الحراري والكهرباء الناتجة عن المحرك، وأكد الباحث ساري عوض، أن فقط 10% من الحرارة المتبقية يمكن استردادها من غازات العادم، ويتم تزويد عملية

صناعات مستقبلية



جهاز إلكتروني يحاكي الخفاش

يعمل باحثون في جامعة «غلاسكو» الاسكتلندية على تطوير جهاز يحاكي الخفافيش أثناء تحركها، إذ يتميز بقدرة على إرسال موجات صوتية لتحديد المخطبات والحوارج وتوليد صور ثلاثية الأبعاد للنباتات والمباني. ويمكن أن يساعد الجهاز في الحفاظ على أمن المباني دون الحاجة لاستخدام أجهزة مراقبة متكلفة. كذلك يمكن استخدامه لتتبع المرضى في دور رعاية المسنين. واعتمد الفريق الباحث على تقنيات الذكاء الاصطناعي وأجهزة استشعار خاصة لتمكين الجهاز الذي يحمل اسم bat-sense من إنشاء صور من الصوت والخصائص الأحياسي لمجتمعه. وفي هذا الصدد قال د. أليكس توربين، المؤلف الرئيسي للدراسة: «تعتبر خاصية تحديد الموقع بالصدى من بين الخصائص الفريدة التي تتميز بها الخفافيش، ولأن أنصاعهم حورازيمات متطورة للتعلم الالبي تُتيح للجهاز تحلّل موجات الصوت التي ترتدّ داخل مساحة معينة، ومن خلال تحليل النتائج نستنتج الخوارزميات شكل الغرفة وحجمها وتصميمها، مع تحديد وجود كائنات أو أشخاص داخلها. ويطمح الفريق الباحث إلى الاعتماد على هذا النوع من الابتكارات في مراقبة المنشآت الحساسة والمؤسسات، دون الحاجة إلى استخدام كاميرات المراقبة وأجهزة الاستشعار المتلفة. كذلك يمكن استخدامها في دور الرعاية للمسنين، من خلال مراقبة

حركتهم، وتوقع صعود، وهبوط صغر المرضى عند التنفس.

وفي نفس المجال، تسعى بعض الأبحاث إلى تطوير تقنيات قادرة على مراقبة المسنين والمرضى في المستشفيات باستخدام الموجات الصوتية وموجات الراديو، حيث يعمل باحثون في مختبر علوم الكمبيوتر والذكاء الاصطناعي بمعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا على تطوير نظام قادر على مراقبة المسنين باستخدام موجات الراديو، دون الاعتماد على اتصال جسدي.

ويمكن استخدام النظام لتتبع الموظفين في حالة سقوط شخص ما، إذ يقوم جهاز خاص بإرسال موجات راديو قادرة على اختراق الجدران والحوارج. وتقوم هذه الإشارات بالانتشار في أرجاء المكان، ويتم استقبال انعكاسات تلك الموجات من الجهاز إلكترونية لتحديد الصورة الظلية لأي شخص موجود في دار الرعاية.

فيسبوك يدخل مجال أبحاث الادوية

أحمد ماء الصين

يسعى الباحثون في مجال الادوية إلى الاعتماد على تقنيات تعلم الآلة في تطوير وإنتاج الادوية فمن الناحية النظرية، يمكن للذكاء الاصطناعي تسريع عملية تطوير عقاقير جديدة وتقليل الوقت بين اكتشاف جزيء جديد وتسويقه. وقد شرعت بعض الشركات والجامعات في تطوير أنظمة يمكنها تسهيل الأبحاث في مجال صناعة الادوية، حيث تمكن الباحثون في جامعة وارنلو الكندية من تطوير نظام يعتمد على تقنيات التعلم العميق (Deep learning)



ويمكنه تسريع وتجربة ابتكار الادوية الجديدة مع تقليل الحاجة إلى الاختبارات المعملية التي تستهلك قدرًا كبيرًا من المال والوقت. وفي هذا السياق، يسعى الباحثون في قسم أبحاث الذكاء الاصطناعي لفيسبوك إلى تطوير برنامج ينتج للباحثين وعلماء الأحياء تقييم تأثيرات تركيبات الادوية للملحقات الإضافات، حيث ينتجها الباحثون بكيفية تفاعل الادوية بعضها مع بعض، كما ينتجها بكيفية عملها معًا لمهاجمة أنواع معينة من الخلايا والأمراض. وتم تطوير البرنامج الذي يحمل اسم CPA بالاعتماد على تقنيات الذكاء الاصطناعي. ويمكن

جديد

تطبيق إلكتروني

للتشخيص مرض التوحد

يعاني أكثر من 70 مليون شخص حول العالم من مرض التوحد، الذي تظهر أعراضه عند أغلب الأطفال منذ سنّ الرضاعة. وتوسّعي بعض الأبحاث إلى استغلال التقنيات الحديثة في تشخيصه في مرحلته المبكرة ومساعدة المرضى على تحسين مهاراتهم الأكاديمية والاجتماعية. وقد نجح باحثون من جامعة كارولينا الشمالية الأميركية في تطوير نظام جديد له القدرة على توقع إصابة الأطفال باضطراب طيف التوحد في عمر العامين بمعدل دقة يصل إلى 96%. وفي الدراسة الجديدة، طوّر الباحثون تطبيقاً يمكنه تشخيص مرض التوحد لدى الأطفال الذين تقل أعمارهم عن 16 شهراً من خلال تتبع حركة العين. وتواصل الفريق الباحث إلى أن الأطفال المصابين بالتوحد يميلون إلى تركيز الانتباه



على الأشياء أكثر من الأشخاص،

وهي عادة يمكن الكشف عنها من خلال تحليل أنماط النظرة. ويعتمد التطبيق على الكاميرا المدمجة في هواتف الأيفون وأجهزة الأيباد مع التعليم الآلي، لتتبع وتحليل حركات العين، بينما يشاهد الأطفال مقاطع فيديو خاصة. واستخدم تتبع العين لتشخيص التوحد من قبل لكن هذه المرة الأولى التي يُجرى فيها ذلك بدون أجهزة خاصة وخبير لتفسير أنماط النظرة. إذ تستغرق العملية 10 دقائق فقط لاختبار الطفل وخلال مراحل الأولى، اختبر الباحثون التطبيق على 993 طفلاً تراوح أعمارهم بين 16 و38 شهراً، وهي الفترة التي يجري فيها التعرف إلى التوحد غالباً عند الأطفال. ولاحظ الباحثون اختلافات في أنماط نظرة العين بين الأطفال المصابين بالتوحد وغير المصابين بالتوحد في العديد من الحالات التي عُرضت في التطبيق.

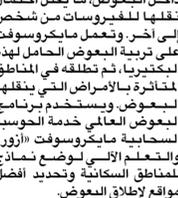
وسجلت الهند وفيات قياسية بغيروس كورونا الجديد بلغت 3780 وفاة الأربعاء، بعد يوم من تجاوز العدد الإجمالي لحالات الإصابة في البلاد حاجز 20 مليوناً، لتصبح ثاني دولة تصل لهذا الرقم بعد الولايات المتحدة الأميركية. وأظهرت بيانات وزارة الصحة الهندية أن عدد الإصابات اليومية ارتفع إلى 382315 حالة الأربعاء.

الذكاء الاصطناعي للحد من انتقال الأمراض المعدية

تسعى شركة مايكروسوفت إلى استخدام قدرات الذكاء الاصطناعي في حل التحديات البيئية، حيث أطلقت برنامج البعوض العالمي، وهو مبادرة غير هادفة للربح، تسعى إلى حماية المجتمعات من الأمراض التي ينقلها البعوض مثل حمى الضنك وفيروس زيكا ومرض الشيكونجونيا والحمى



الصفراء، وزودت الشركة البعوض بـتكنولوجيا أصنة وطبيعية تسمى بكتيريا Wolbachia، وهو ما يجعله قادراً على نقل البعوضات المتأثر داخل البعوض، ما يقلل احتمال نقلها للغيروسات من شخص إلى آخر. وتعمل مايكروسوفت على تربية البعوض الحامل لهذه البكتيريا، ثم تطلقه في المناطق المتأثرة بالأمراض التي ينقلها البعوض، ويستخدم برنامج البعوض العالمي خدمة الخوسبة السحابية مايكروسوفت «أزور» والتعلم الآلي لوضع نماذج للمناطق السكنية وتحديد أفضل مواقع لإطلاق البعوض.



استخدامه لتقييم عشرات الادوية تلقائياً

في مجموعات وجرعات مختلفة في غضون ساعات قليلة، وهو أمر كان يتطلب إجراءً سنوات عديدة، هذا إن توفرت المختبرات والمعدات اللازمة. وفي هذا الصدد، قال «المبانيان تيس»، رئيس فريق البحث، «نحن متحمسون الآن لاستخدامنا من CPA للتنبؤ بتأثير الادوية في الأنسجة والخلايا، واكتشاف عقاقير جديدة». وأضاف: «على خلاف التقنيات التقليدية، يمكن للذكاء الاصطناعي محاكاة طريقة تفاعل اللاديين من الادوية، وهذا غير ممكن من الناحية التجريبية».

MEDIA

أخبار

أكدت محكمة تمييز إقليم كردستان العراق، الثلاثاء، أحكاماً بالسجن ست سنوات بحق ثلاثة صحافيين وناشطين، المدانين هم الصحافيون إياز كرم برروشكي، وكوهدار محمد زيار، وشيروان شيرواني، والناشطان هما شافان سعيد، وهاروان عيسى.

ظهر صحافي فرنسي خطفه إسلاميون متشددون في مدينة غاو، شمالي مالي، الشهر الماضي، في تسجيلات صور الأربعاء، وقال الصحافي: «أنا أوليبييه ديوبا، وكوهدار محمد زيار، وشيروان شيرواني، والناشطان هما شافان سعيد، وهاروان عيسى.»

توفيت ميشيل لوردون، عضوة «المجلس الأعلى للإعلام المرئي والصوتي»، في فرنسا ومديرة الأخبار السابقة في وكالة «فرانس برس»، حيث ضمت سوابق طويلة وثقلت في مسؤوليات عدة، عن 62 عاماً، ودفن ما أعلنت المجلس الثلاثاء.

أعلنت مجموعة «فيفندي» و«ميدبايسيت» الإعلامية الأوروبيةان الصفقات، الثلاثاء، عن عقد «مناقرة» بينهما، الأثنين، بعد زلزالهما قضائية اشترت سنوات، انطلقت إثر ضلالت محاولات اطلاق منصة منافسة لـ«نتفليكس» عام 2016.

وسط الكارثة الصحية التي تعيشها الهند، حيث سجلت أكثر من 20 مليون إصابة بـ«كوفيد-19»، نستعيد دور الإعلام الذي شكّل دعماً للحكومة ناريندرا مودي، متجاهلاً دوره في المساءلة، وخاذلاً المواطنين

مودي وإعلامه... حين يُخدّل الهنود مرتين

للتأثير العربي الجديد

بينما سلطت تقارير إخبارية الضوء على صحابي «كوفيد-19» من الصحافيين في الهند، وعلى حكومة ناريندرا مودي القومية اليمينية المتطرفة التي تحكم قضيتهما يومياً على حرية التعبير والتغطية الصحافية، رأى الصحافي ديبيابيش روي تشاودري، أن على وسائل الإعلام الكاشفة تحقّل مسؤوليتها أيضاً عن الأزمة الصحية في البلاد. يزداد الوضع الصحي في الهند سوءاً، مع تسجيلها أكثر من 20 مليون إصابة بـ«كوفيد-19» يوم الثلاثاء، فيما لا تزال المستشفيات في البلاد تختنق بالمصابين، ما دفع استراليا إلى منع عودة الآلاف من مواطنيها الذين تقطعت بهم السبل في الهند.

وسجلت الهند وفيات قياسية بغيروس كورونا الجديد بلغت 3780 وفاة الأربعاء، بعد يوم من تجاوز العدد الإجمالي لحالات الإصابة في البلاد حاجز 20 مليوناً، لتصبح ثاني دولة تصل لهذا الرقم بعد الولايات المتحدة الأميركية. وأظهرت بيانات وزارة الصحة الهندية أن عدد الإصابات اليومية ارتفع إلى 382315 حالة الأربعاء.

سجلت الهند أكثر من 222 ألف وفاة، وهي صدمة تعزى إلى التجمعات الدينية والسياسية التي سمح بإقامتها في الأشهر الأخيرة، وكذلك إلى تراخي حكومة ناريندرا مودي، ويعتقد خبراء أن الأرقام الفعلية أعلى من ذلك بكثير. ويواجه النظام الصحي الذي يفتقر إلى الموارد وغير المهيأ لمواجهة هذا الوضع، نقصاً كبيراً في الأسرة والأدوية والأخصين، رغم تدفق المساعدات الدولية في الأيام الأخيرة، وتعزف حكومة مودي عن فرض العزل العام والإغلاق خشية التذاعيات الاقتصادية، لكن بعض الولايات فرضت قوبدا اجتماعية خاصة بها. وتترازم الزيادة في عدد الإصابات في الهند مع تراجع شديد في عمليات التطعيم، لوجود مشاكل في الإمداد والتوصيل، ولم تتجه البلاد إلا من تطعيم 9,5 في المائة من سكانها البالغ عددهم 1,35 مليار نسمة جرعة لقاح واحدة على الأقل.

وقال الصحافي ديبيابيش روي تشاودري، في مقال نشرته مجلة «ذا تايم» الأميركية يوم الاثنين، إن قنوات إخبارية عدة باللغتين الهندية والإنكليزية، إضافة إلى منصات إعلامية إقليمية، مؤيدة لمودي، إما بالاعتق في تقدير إنجازات حكومته، متجاهلة الإخفاقات، أو حثّلت مسؤولية هذه الإخفاقات للمعارضين والمليارديين والنشطاء والمنظمات غير الحكومية. وأشار إلى أن أشد مؤيدي الحكومة الهندية من الإعلام أصبحوا غير قادرين الآن على التعظيم على الأزمة الصحية في البلاد، لكنّه حثّ وسائل الإعلام هذه مسؤوليتها المساهمة في «تراكم هذه المسألة للمخيمة، لأنها فشلت في محاسبة حزب «بهاراتيا جاناتا» الحاكم حين كانت الفرصة لا تزال سانحة. حزب «بهاراتيا جاناتا» الهنديوسي القومي المتشدد فهو ثم الأحد بهزيمة قاسية في الانتخابات المحلية في البنغال الغربية، الولاية الأساسية البالغ عدد سكانها 90 مليون نسمة، حيث اتسمت الحملة الانتخابية بشراسة بالغة وبإعمال عنف.

وحسب ديبيابيش روي تشاودري، فإن ترويض الإعلام الهندي بدأ يصعد مودي إلى السلطة عام 2014. إذ أعيد تشكيل القيادات التحريرية لبعض المؤسسات الإخبارية الكبرى في الهند، وتحديدًا شبكات التلفزيون، كذلك استبعد كبار المحررين الذين ينظر إليهم على أنهم في سلطة قضائية معينة ولا ينتهك لوائح (تويتر)، فأنتا قد تحذف المحتوى في الهند فقط.

خلال الفترة نفسها، لم يتمكن المستخدمون في الهند من تصفح منشورات «فيسبوك» التي اندرجت ضمن قناع اللاديين من الادوية، وهذا غير ممكن مودي، وبدلاً من المنشورات الداعية إلى الاستقالة، لاحظ

تعليم على الكارثة الصحية وتهليك متواصل لإنجازات مودي

أكثر ولاء للرؤية الليبرالية للهند بدلاً من النظرة القومية الهندوسية لحزب «بهاراتيا جاناتا»، والغيت القنوات الجديدة. وأفاد صحافي بان الحكومات الفيدرالية وحكومات المقاطعات في الهند ترفض سلطة هائلة على الشركات الإعلامية، بسبب ميولياتها الضخمة للإعلان على مستوى الولاية والحزب. انفتحت الحكومة الفيدرالية وحدها نحو 270 ألف دولار

أكثر ولاء للرؤية الليبرالية للهند بدلاً من النظرة القومية الهندوسية لحزب «بهاراتيا جاناتا»، والغيت القنوات الجديدة. وأفاد صحافي بان الحكومات الفيدرالية وحكومات المقاطعات في الهند ترفض سلطة هائلة على الشركات الإعلامية، بسبب ميولياتها الضخمة للإعلان على مستوى الولاية والحزب. انفتحت الحكومة الفيدرالية وحدها نحو 270 ألف دولار

أكثر ولاء للرؤية الليبرالية للهند بدلاً من النظرة القومية الهندوسية لحزب «بهاراتيا جاناتا»، والغيت القنوات الجديدة. وأفاد صحافي بان الحكومات الفيدرالية وحكومات المقاطعات في الهند ترفض سلطة هائلة على الشركات الإعلامية، بسبب ميولياتها الضخمة للإعلان على مستوى الولاية والحزب. انفتحت الحكومة الفيدرالية وحدها نحو 270 ألف دولار

أكثر ولاء للرؤية الليبرالية للهند بدلاً من النظرة القومية الهندوسية لحزب «بهاراتيا جاناتا»، والغيت القنوات الجديدة. وأفاد صحافي بان الحكومات الفيدرالية وحكومات المقاطعات في الهند ترفض سلطة هائلة على الشركات الإعلامية، بسبب ميولياتها الضخمة للإعلان على مستوى الولاية والحزب. انفتحت الحكومة الفيدرالية وحدها نحو 270 ألف دولار

أكثر ولاء للرؤية الليبرالية للهند بدلاً من النظرة القومية الهندوسية لحزب «بهاراتيا جاناتا»، والغيت القنوات الجديدة. وأفاد صحافي بان الحكومات الفيدرالية وحكومات المقاطعات في الهند ترفض سلطة هائلة على الشركات الإعلامية، بسبب ميولياتها الضخمة للإعلان على مستوى الولاية والحزب. انفتحت الحكومة الفيدرالية وحدها نحو 270 ألف دولار

أكثر ولاء للرؤية الليبرالية للهند بدلاً من النظرة القومية الهندوسية لحزب «بهاراتيا جاناتا»، والغيت القنوات الجديدة. وأفاد صحافي بان الحكومات الفيدرالية وحكومات المقاطعات في الهند ترفض سلطة هائلة على الشركات الإعلامية، بسبب ميولياتها الضخمة للإعلان على مستوى الولاية والحزب. انفتحت الحكومة الفيدرالية وحدها نحو 270 ألف دولار

أكثر ولاء للرؤية الليبرالية للهند بدلاً من النظرة القومية الهندوسية لحزب «بهاراتيا جاناتا»، والغيت القنوات الجديدة. وأفاد صحافي بان الحكومات الفيدرالية وحكومات المقاطعات في الهند ترفض سلطة هائلة على الشركات الإعلامية، بسبب ميولياتها الضخمة للإعلان على مستوى الولاية والحزب. انفتحت الحكومة الفيدرالية وحدها نحو 270 ألف دولار

أكثر ولاء للرؤية الليبرالية للهند بدلاً من النظرة القومية الهندوسية لحزب «بهاراتيا جاناتا»، والغيت القنوات الجديدة. وأفاد صحافي بان الحكومات الفيدرالية وحكومات المقاطعات في الهند ترفض سلطة هائلة على الشركات الإعلامية، بسبب ميولياتها الضخمة للإعلان على مستوى الولاية والحزب. انفتحت الحكومة الفيدرالية وحدها نحو 270 ألف دولار

أكثر ولاء للرؤية الليبرالية للهند بدلاً من النظرة القومية الهندوسية لحزب «بهاراتيا جاناتا»، والغيت القنوات الجديدة. وأفاد صحافي بان الحكومات الفيدرالية وحكومات المقاطعات في الهند ترفض سلطة هائلة على الشركات الإعلامية، بسبب ميولياتها الضخمة للإعلان على مستوى الولاية والحزب. انفتحت الحكومة الفيدرالية وحدها نحو 270 ألف دولار

أكثر ولاء للرؤية الليبرالية للهند بدلاً من النظرة القومية الهندوسية لحزب «بهاراتيا جاناتا»، والغيت القنوات الجديدة. وأفاد صحافي بان الحكومات الفيدرالية وحكومات المقاطعات في الهند ترفض سلطة هائلة على الشركات الإعلامية، بسبب ميولياتها الضخمة للإعلان على مستوى الولاية والحزب. انفتحت الحكومة الفيدرالية وحدها نحو 270 ألف دولار

أكثر ولاء للرؤية الليبرالية للهند بدلاً من النظرة القومية الهندوسية لحزب «بهاراتيا جاناتا»، والغيت القنوات الجديدة. وأفاد صحافي بان الحكومات الفيدرالية وحكومات المقاطعات في الهند ترفض سلطة هائلة على الشركات الإعلامية، بسبب ميولياتها الضخمة للإعلان على مستوى الولاية والحزب. انفتحت الحكومة الفيدرالية وحدها نحو 270 ألف دولار

أكثر ولاء للرؤية الليبرالية للهند بدلاً من النظرة القومية الهندوسية لحزب «بهاراتيا جاناتا»، والغيت القنوات الجديدة. وأفاد صحافي بان الحكومات الفيدرالية وحكومات المقاطعات في الهند ترفض سلطة هائلة على الشركات الإعلامية، بسبب ميولياتها الضخمة للإعلان على مستوى الولاية والحزب. انفتحت الحكومة الفيدرالية وحدها نحو 270 ألف دولار

أكثر ولاء للرؤية الليبرالية للهند بدلاً من النظرة القومية الهندوسية لحزب «بهاراتيا جاناتا»، والغيت القنوات الجديدة. وأفاد صحافي بان الحكومات الفيدرالية وحكومات المقاطعات في الهند ترفض سلطة هائلة على الشركات الإعلامية، بسبب ميولياتها الضخمة للإعلان على مستوى الولاية والحزب. انفتحت الحكومة الفيدرالية وحدها نحو 270 ألف دولار

أكثر ولاء للرؤية الليبرالية للهند بدلاً من النظرة القومية الهندوسية لحزب «بهاراتيا جاناتا»، والغيت القنوات الجديدة. وأفاد صحافي بان الحكومات الفيدرالية وحكومات المقاطعات في الهند ترفض سلطة هائلة على الشركات الإعلامية، بسبب ميولياتها الضخمة للإعلان على مستوى الولاية والحزب. انفتحت الحكومة الفيدرالية وحدها نحو 270 ألف دولار

أكثر ولاء للرؤية الليبرالية للهند بدلاً من النظرة القومية الهندوسية لحزب «بهاراتيا جاناتا»، والغيت القنوات الجديدة. وأفاد صحافي بان الحكومات الفيدرالية وحكومات المقاطعات في الهند ترفض سلطة هائلة على الشركات الإعلامية، بسبب ميولياتها الضخمة للإعلان على مستوى الولاية والحزب. انفتحت الحكومة الفيدرالية وحدها نحو 270 ألف دولار

أكثر ولاء للرؤية الليبرالية للهند بدلاً من النظرة القومية الهندوسية لحزب «بهاراتيا جاناتا»، والغيت القنوات الجديدة. وأفاد صحافي بان الحكومات الفيدرالية وحكومات المقاطعات في الهند ترفض سلطة هائلة على الشركات الإعلامية، بسبب ميولياتها الضخمة للإعلان على مستوى الولاية والحزب. انفتحت الحكومة الفيدرالية وحدها نحو 270 ألف دولار

أكثر ولاء للرؤية الليبرالية للهند بدلاً من النظرة القومية الهندوسية لحزب «بهاراتيا جاناتا»، والغيت القنوات الجديدة. وأفاد صحافي بان الحكومات الفيدرالية وحكومات المقاطعات في الهند ترفض سلطة هائلة على الشركات الإعلامية، بسبب ميولياتها الضخمة للإعلان على مستوى الولاية والحزب. انفتحت الحكومة الفيدرالية وحدها نحو 270 ألف دولار

أكثر ولاء للرؤية الليبرالية للهند بدلاً من النظرة القومية الهندوسية لحزب «بهاراتيا جاناتا»، والغيت القنوات الجديدة. وأفاد صحافي بان الحكومات الفيدرالية وحكومات المقاطعات في الهند ترفض سلطة هائلة على الشركات الإعلامية، بسبب ميولياتها الضخمة للإعلان على مستوى الولاية والحزب. انفتحت الحكومة الفيدرالية وحدها نحو 270 ألف دولار

أكثر ولاء للرؤية الليبرالية للهند بدلاً من النظرة القومية الهندوسية لحزب «بهاراتيا جاناتا»، والغيت القنوات الجديدة. وأفاد صحافي بان الحكومات الفيدرالية وحكومات المقاطعات في الهند ترفض سلطة هائلة على الشركات الإعلامية، بسبب ميولياتها الضخمة للإعلان على مستوى الولاية والحزب. انفتحت الحكومة الفيدرالية وحدها نحو 270 ألف دولار

هنوعات | فنون وكوكيتيل

في عيد الفطر المقبل، يُعرض فيلم «المليونير» لمخرجه العراقي حسين العكيلي. عمل يتناول العلاقات العائلية والمهنية في ظل أزمة كورونا. هنا، حديث مع المخرج

حسين العكيلي

«المليونير» الذي يموت وحيداً

بغداد . علاء المغربي



بعد تجربة تحقيقه «النافذة الحمراء» في ظروف صعبة في الموصل، عقب أشهر على تحريرها من «داعش»، يستعد المخرج العراقي حسين العكيلي لإثام فيلم جديد له، بعنوان «المليونير». عن شخص يُدعى نشأت، رجل ثري جداً ويحل، هجرته عائلته بسبب بخله وتعامله المتعالي مع العاملين معه، الذين استغلهم أبتع استغلالاً درس العكيلي الإخراج السينمائي والتصوير والمونتاج والسيناريو في «كلمة الفنون» في جامعة بابل، ويُدرس الآن مادي في الإخراج والتصوير. له 15 فيلماً قصيراً، منها «تجارب الوجود» و«أختون بابل» والطريق إلى بغداد،» وغيرها.

هيمنة كورونا

عن جديد، يقول العكيلي في حديث إلى



دالما لوجد قضة صلح لكونك فيلما سينمائيا (الربيع الجديد)

عن جديد، يقول العكيلي في حديث إلى

عن جديد، يقول العكيلي في حديث إلى

عن جديد، يقول العكيلي في حديث إلى

«على صفيح ساخن»... في النفايات وماфия لها

سلام ابو ناصر

يبدو ان المسلسل السوري، «على صفيح ساخن»، لمخرجه سيف الدين سبيعي، ومؤلفيه، في وجيه ويامن الحجلي، قد منح نفسه بطاقة عبور، استطاع من خلالها تجاوز الجدار الإسمنتي الذي تقع خلفه باقي أعمال الدراما السورية، بمختلف أشكالها، منذ سنوات.
على قاعدة «السبل الممتنع»، تنتشر خطوط العمل وتشابك، تمسك الأحداث، منذ الحلقة الأولى، مصب الحكاية. لا أدوار شكلية للشخصيات ولا تفرد أمام الكاميرا. وحدها الوقائع تغفرش عين المشاهد، وتأسره بتوازنها وترباطها. أزمة لتليها أزمة، وحكاية تقود حكاية، وتمهد لأخرى. قالب درامي متوازن، يدفعنا للتعمق أكثر في تفاصيل العمل ومخيل هذا العمل خُطلة متأنغة تستحق معها كل دقيقة مشاهدة.

قضايا حساسة تدخل في العمق الاجتماعي لحياة السوريين. لا تتجاوز بحساسيتها فضل المانوف مما اعتادت الدراما السورية تقديمه، قبل الحرب أو بعدها، ولكن لكل مادة درامية مكمل ومخيل هذا العمل أنانته في تصريف الواقع صبرياً بلغة درامية جريئة، بلغت ذروتها حين نبشت في العمق، فأخرجت ما لم نفه الشائسة السورية حقة كاملة في ما مضى، من دون أن نلتصقها بدعة الإثام.

الحكاية دخلت ربعها الأخير. انطلقت من عند شيخ الكار، صاحب الأدوار الجذابة، سلوم حداد، الذي يقدم شخصية

يوماً تلو الآخر. كان يصوم عن الأكل وشرب المياه ساعات مديدة في التصوير، لأن بغض المشاهد يتطلب منه أن يكون مُرهقاً، قليل الكلام وكثير الإبداع، أدى الشخصية بشكل عميق جداً. أرغب في إعادة التجربة معه في فيلم رواني طويل.»

وعن المراحل التي وصل إليها الفيلم، يقول: «بعد إنجاز التصوير، الذي جرى بمخلفه في مدينة بابل، في أزقتها وشوارعها وأسواقها ومصانعها، بدأت الآن مرحلة لم تتفقه بشيء في اللقطات الأخيرة من حياته، فاوصى بأن يكون كل ما يملك صدقة جارية.»

تعاون العكيلي مع الممثل العراقي سامي قفطان (قائدة الدور الأساسي)، عن سبب اختياره ممثلاً محترفاً ومعروفاً مثله، يقول: «سعيد بتعاملي مع فنان عميق جداً كسامي قفطان. هذا الفنان تعلمت لساعات طويلة في العمل. كان يُذهلني

يطرح الفيلم موضوع الهيمنة أصحاب رؤوس الأموال على الأسواق

في مهرجانات سينمائية» وعن الإنتاج، يشير: «شخصي، من اسر عباس الحديري، الشاعر والصحافي، وكاتب قصة الفيلم. لدينا مشروع آخر بعد عيد الفطر، سننتجه هو نفسه أيضاً.»

عن صناعة السينما

يتحدث حسين العكيلي عن تجربته الأولى في صنع فيلم رواني طويل: «يجب التوقف أولاً عند نقطة واحدة: السينما صناعة تحتاج إلى مال المنتج الذي يدفع المال يرغب في استعادته، أو في أن يربح منه، لذا، يجب تسويق الفيلم في مرحلتين: أولى إلى العالم، بعرضه في الصالات. يجب أن يكون هناك شتيك تذاكر، حتى في العراق. لتحقيق بغض الريح، أو لاستعادة المال المحروق في إنتاجه، والأا ما غاية صنع فيلم طويل؟ هل لنؤوض على الرف؟»
الشائسة إلى مهرجانات دولية، تعود على الفيلم بمردود مادي غالباً. هذا كله يحتاج إلى دعاية جيدة، لجذب الجمهور لمشاهدته، فيستمر الإنتاج السينمائي الفيلم الذي يخوي صنأعه إدخاله إلى شبك التذاكر يحتاج إلى مقومات، منها التقنية الجيدة التي تستعمل على استديوهات وأجهزة صوت وإضاءة وكاميرات سينمائية، وتقوم مع وجود جديدة لم «تحرقها» الدراما الرمضانية، هذا كله يُساعد على تسويق الفيلم، ودخوله شبك التذاكر.»

أفلام العراف

يضيف العكيلي أن «الخطوة الأهم تكمن في كيف نستطيع جذب الجمهور إلى الصالات لمشاهدة فيلم عراقي، كما يشاهدون فيلماً عربياً أو أجنبياً. لذا، يجب تكثيف الدعاية والإعلانات عنه في كل مكان، في الشوارع ووسائل التواصل الاجتماعي وشبكات التلفزيون». ويشير إلى أن العراق الآن «أرض خصبة لصناعة أفلام ورائية طويلة، لا يتكلمه قصصاً وحكايات كثيرة»، ويرى أنه «بين كل متر واخر، توجد قضة تصلح لتكون فيلماً سينمائياً، لكنها بحاجة إلى من يتفنها في الواقع إلى الشاشة الكبيرة الساحرة.»
أما المشاركون في العمل إلى جانب قفطان، فهم محسن الجبلاوي ومحمد عدنان وبربر سفي وعبدالله أحمد (من بابل)، ووداد هاشم وفاطمة قاسم (من كربلاء)، الفرقي العاصم، مؤلف من مدير التصوير ياسر الغني، ومصنم الإضاءة ومفذهما علي المطري، ومهندس الصوت عبد الله مثنى، وكاتب السيناريو فاضل شاكر.



تَصِد هذه البرامج إلى اذهان المرابطين مماتلهم مع الميليشيات المتطرفة (الربيع الجديد)الناظر(ب)

متابعة

مقالب عراقية متنوعة

بغداد . براء الشمرلي

على اختلاف مزيد من الأشخاص في برنامج «طب رسلان»، تختطف مجموعة ترنزي رّي تنظيم «اعش» الإرهابي أحد الممثلين أو المشاهير الضيوف، وتدعي تفخيخه لإرساله لتفجير نفسه بين المدنيين، قبل أن يذاهم عناصر «الحشد الشعبي» المنقطة في اللحظات الأخيرة لإفشال «المهمة» الافتراضية. أما برنامج «طلقة توني»، فيضمن شجاراً يحدث أثناء استضافة أحد الممثلين تنتج عنه إصابة مقدم البرنامج

ببلفة تارية.
أكد بروفيسور الفنون الجميلة في «جامعة بغداد» محمد التميمي أن الكثير من البرامج العراقية لوسائل الإعلام، التي تنوع بث أو إعادة بث مواد تروج لأي شكل من أشكال الإرهاب، أو لأي جماعة تمارس أو تتجعب على ممارسة الأعمال الإرهابية أو التشاطات الإجرامية، أو تحرض على الاعتداء على الممتلكات العامة والخاصة.

وأشارت إلى أن لأحنة البث التي خالفها البرنامج تحظر بث أي مواد تمخّذ الجرائم بكل أشكالها وصورها، أو عرضها بشكل يمكن أن يعرضي على إعادة ارتكابها، أو تطويز على إضفاء صفة الطويلة على الجريمة ومركبتها أو تبرير وادفعاها بأي شكل من الأشكال. وكذلك تمنع الألحة القنوات الفضائية من بث مقاطع مصورة من عمليات الاختطاف أو احتجاز الرهائن، لأن تلك المشاهد تعد تشجيعاً

وقفة

دراها البراميل

انس الراف

قدم نجدة أنزور، المخرج والنائب السابق لرئيس مجلس الشعب التابع للنظام السوري، ثلاثة أفلام وثلاثة مسلسلات تجسد بحق، الرواية الرسمية لنظام بشار الأسد عن الثورة والحرب في سورية، بل وتزيد عليها بإسباغ كل معاني الوطنية والبطولة على الجيش والأمن والقيادة الحكيمة ونعت المعارضة والثوار، وحتى الرماديين بكل أوصاف الخيانة والخسة والانتحاط.

بدأ أنزور إبداعه الموزاي لحرب نظام الأسد على شعبه بإخراج مسلسل «تحت سما، الوطن» (2013)، وقد صوره في بعض أحياء، دمشق التي كانت تتعرض لقصف دبابات النظام، ثم أتبع ذلك بمسلسل «امرأة من رماد» (2015)، فتناول تأثير «المأزرة الكرنية» بسيدة سورية. أما في رمضان هذا العام، فقد قدم مسلسل «أقمار في ليل حاله»، لا تختلف أفلام أنزور السينمائية عن هذه المسلسلات، فقدّم فيلم «رد القضاء» (2015) عن حصار سجن حلب، ثم أتفخنا عام 2016 «فدائية وتبتدء» الذي صورّه على ركام مدينة داريا، وأخيراً «دم التخل» (2019) عن مدينة تدمر وجريمة تنظيم «داعش» فيها. هذا العام استنفرت حكومة الأسد وإعلامه من أجل مسلسل نجدة أنزور الجديد «أقمار في ليل حاله»، ولا يحتاج الليبي، ولا غيره ليعرف أن الأتصار عند أنزور مع جنود الجيش السوري، وأن الليل الحالك معركة النظام ضد الإزهاب. وتوّج اهتمام نظام الأسد بالمسلسل عبر زيارة وزير إعلامه عماد سارة لمكان التصوير واصطحاب ممثل الإعلام الموجود في سورية لتحميد «اللحمة الدرامية» للعديد سهيل الحسن، الملقب بـ«الشمع» الذي اشتهر بخطب غير مفهومة، وفيها إشارات ورموز دينية تنتمي إلى الطائفة العلوية. سبق لك تزويد أنزور جنود من الفرقة 25 و«مطاران من طراز سوخوي وميغ، ودبابات، وراجمات صواريخ، وسيارات الدفع الرباعي، والأسلحة النارية، والذائف المختلفة استخدم أنزور الذخيرة الحية لتصوير القرى والبلدات المدمرة، وصوّرت كأنها دمرت على يد معارضي النظام، ولم ينسَ إيراد لقطات لسهيل الحسن مع ضباط روس وهم يديرون معركة قاعدة كوبريس الجوية شرقي حلب. ويحمل أنزور في كل عمل من أعماله روح النظام الطائفية واستهتاره بالناس واستسهال خراب المدن والبلدات لزراعتها بالبطاطا على حد تعبير الشبيحة. فقد صورت أفلامه ومسلسلاته على خلفية المدن والبلدات السورية المدمرة، وعزّزت الانقسام الاجتماعي فسخرت حتى من المعارضين والرماديين، وحتى الموالين الذين يبديون خوفاً من الحرب. ففي فيلمه «دم التخل» عن مدينة تدمر يسخر في أحد المشاهد من جندي يتحدث لغة أهل السويداء، الدور، ظهر خائفاً من العدو، ما أثار غضب بعض أبناء الطائفة الدرزية وحقيقتهم، فأمره بشمل الأسد، وهو بالمتاسبة الراعي المباشر لهذه الدراما، بحذف المشهد.

وأنزور، كما عرفه، مولع بالسلطة، نظاماً ومالاً، وقصته مع معمر القذافي معروفة، حيث قبض منه ملايين الدولارات، ولم يصوّر سوى دقائق من فيلم كان يفترض به أن يخلد مقاومة الشعب الليبي ضد الاحتلال الإيطالي، لكن القذافي تصالح مع رئيس الوزراء الإيطالي سيلفيو برلوسكوني وبقيت الدقائق المصورة على حاسوب أنزور، «ملك الرمال»، فيلم آخر يجسد علاقة أنزور بعلي ملوك، رئيس مكتب الأمن الوطني في النظام السوري. إذ يتحدث الفيلم بطريقة سلبية عن الملك عبد العزيز آل سعود، مؤسس المملكة العربية السعودية. لكن عندما عادت العلاقة جيدة بين النظام والسعودية. أمر ملوك أنزور بعدم إكمال الفيلم، ثم أمره ثانية باستئناف التصوير وعرضه عام 2013. أما علاقة أنزور بالشيخ محمد سعيد رمضان البوطي، فتحتاج إلى مقال، ولا سيما أنها تدرجت من الصداقة إلى العداوة عبر مسلسل «ما ملكك إيمانكم»، وانتهت باعتذار الشيخ منه بإشراف ملوك وأصف شوكت.

يضيف المخرج نجدة أنزور فانتازيا جديدة للفانتازيا التي اشتهر بها وقدمها في مسلسلاته السابقة «الجوراح»، و«الكوراسر»، وقد أحبها الناس آنذاك، ولكن هذه المرة تأتي على شكل مسخرة تشبه البطل الذي يحبه أنزور، سهيل الحسن... دراما نظام البراميل.



تلخت نجيم مع جزء من لسراها السابغة في 2020 • (فيستول)

وبدأت فعلاً تصوير مسلسل «صالون ريزي»، تفردت نجيم بنجاحها هذه السنة، بعيداً عن إشكاليات الصراع الدرامي التي كانت تحصل كل موسم مع حلول شهر رمضان، وتخبث مجموعة المحجمات اللواتي نافستها سابقاً، مثل زميلتها

الخير والشكر. كل ذلك، يضع شركة صادق لصناعة الإنتاجة المخفضة للمسلسل في مازق أخص، ليحتم عليها الأخذ بأعين المتابعين والاستفادة من النجاح في إنتاجات أخرى، ليس أقلها المسلسلات القصيرة الخاصة بالتمحضات التي دخلتها نجيم قبل أيام،

اهداء لفتنا

قريباً من لغة العرب وعلومهم

ماريان بابو

تقف هذه الزاوية عند مترجمي الأدب العربي إلى مختلف اللغات. ما هي مشاعرهم واسئلتهم وحكاية صداقتهم مع اللغة العربية؟ «عندما تكون مستغرباً وغير ناطق بالعربية، فأنت تضيء حياتك في تعلم هذه اللغة»، تقول المترجمة الفرنسية لـ«العربي الجديد»

ياريس. **العربي الجديد**

■ وكفى مبحث بدأت علاقتك باللغة العربية؟
لا أعرف حقاً كيف أشرح لنفسي بدايات هذه العلاقة، لكن جزءاً من الإجابة يعود إلى طفولتي، التي قضيتها في مدينة روبييه، شمالي فرنسا، في الحي وفي المدرسة. كانت صديقات طفولتي، في السبعينيات، قضيت الكثير من الوقت في منازلهن، وكان الكبار يتحدثون فيها

بالعربية وبالقبائلية. اعتقد ان هذه التجربة العائليّة والعاطفيّة، المباشرة للغة (كما هو الحال عادة في الطفولة، حيث تكون العلاقات عميقة وطويلة الأمد) قد خلقت عندي رابطاً عميقاً بما يكفي مع هذه اللغة، من دون أن تكون عندي، حينها، أية فكرة عن هذا الأمر. بعد ذلك بوقت طويل، في أثناء دراستي العلوم السياسيّة، اخترت، من بين المواد المقرّحة في الجامعة، دراسة اللغة العربيّة الفصحى، تماماً كما فعلت في وقت سابق مع اليونانية القديمة: خياراً أعمى في مساري الدراسي المتأثر، بدايةً بحياتي كسبائية. لن أتعلّم العربية بشكل جدّي إلا في وقت لاحق، عندما سألتحق بـ«معهد اللغات والحضارات الشرقية» في باريس.

■ ما أول كتاب ترجمته وكيف جرى تلقّيه؟ في سياق الضرورة التي خلقها اندلاع الثورة في سورية، وجدت نفسي أترجم لأول مرّة نصوصاً من العربيّة إلى الفرنسيّة. كانت تلك ترجمات «مدفوعة»، وأزدي الفرنسيّة في دمشق. وخلال لقاء مع مسؤول القسم الثقافي في السفارة الفرنسيّة، أخبرته أنّني درست اللغة العربيّة والترجمة. كانوا بحاجة ماسة إلى مترجمين إضافيّين، في ظلّ كثافة الأخبار اليومية ووفرة الكتابات التي أنتجتها الثورة. هكذا أصبحت مترجمة تنفّس طريقيها، في ذلك الوقت، ليلاً نهاراً.

■ ما الغبات التي تواجهك كمترجمة من اللغة العربية؟ يمكنني القول إن العقبات الرئيسيّة تننظم في شقين: يتعلّق الأول بمحدوديّة معرفتي باللّهجات العربيّة، فعندما أترجم أعمالاً سمعيّة وبصريّة أو كنت رسوم مصوّرة، على سبيل المثال، وهي أعمال تلجأ إلى اللّهجات المحليّة، أواجه بشكل مستمرّ صعوبة في فهم هذه اللّهجات، ولا سيّما تلك المحكيّة في المغرب العربي. مهما قلنا، لن نستطيع التعبير بما يكفي عن هذه الحقيقة: عندما يكون المرء مستغرباً وليس من الناطقين بالعربيّة، فإنه يقضي حياته في تعلّم هذه اللغة. أمّا العائق الثاني، فيتعلّق أكثر بحال النشر، بشكل عام، في العالم العربي. في نقاشاتي مع عدد من زملاء المترجمين، غالباً ما تحضر

■ نلاحظ أن الاهتمام يقتصر على ترجمة الأدب العربي وفق نظرة واهتمام معينين، ولا يشمل الفكر وبقيّة الإنتاج العربي، كيف ننظرين إلى هذا الأمر وما السبيل لتجاوز هذه الحالة؟ مساحة عملي تنتمي، في الواقع، إلى هذه الهوامش الضئيلة التي تشيرون إليها. ذلك أنني قلّما أترجم أعمالاً أدبيّة،

الصوتيات التي تواجهها أمام نصوص ممتعة، بالتأكيد، لكنها لم تمر بمرحلة من «الفلترة» والتدقيق المهجي، كذلك التي يرفضها الناشر، هنا في فرنسا، على سبيل المثال. وهذا ما يضطرنا، كمترجمات ومترجمين، إلى القيام بعمل ليس بالقليل، في بعض الأحيان، بموازاة عمل الترجمة نفسه، يتمخّل في إعادة الكتابة أو في إجراء أبحاث من أجل تقديم نصّ «قابل للتحرير» وفقاً لمعايير الترجمة في فرنسا.

■ نلاحظ أن الاهتمام يقتصر على ترجمة الأدب العربي وفق نظرة واهتمام معينين، ولا يشمل الفكر وبقيّة الإنتاج العربي، كيف ننظرين إلى هذا الأمر وما السبيل لتجاوز هذه الحالة؟ مساحة عملي تنتمي، في الواقع، إلى هذه الهوامش الضئيلة التي تشيرون إليها. ذلك أنني قلّما أترجم أعمالاً أدبيّة،

معرض **بابو بيكاسو نساء الجزائر وجدل التحرّر**

هل سعى إلى تهديم النظرة الاستعمارية للشرق؟



من سلسلة «نساء الجزائر»، المعروضة حالياً في «متحف بيرغرويت»

أراد الفنان الإسباني (1881 - 1973) في سلسلته التي يعرضها حالياً «متحف بيرغرويت» في برلين تقديم الجسد المتشظى وسيطاً يعكس فكرة تحرّر الجزائريات

برلين. **العربي الجديد**

في عام 1962، رسم بابلو بيكاسو بورتريها للمناضلة الجزائرية جميلة بويانا (1938) صدرت غلاف كتاب يحمل اسمها شارك في تأليفه مجموعة من الكتاب الفرنسيين، سعياً لإبراز قضية بويانسا في الراي العام الفرنسي، والتي كانت متعلقة في سجون الاستعمار حتى استقلال بلادها.

ارتبط اسم الفنّان الإسباني (1881 - 1973) بالثورة الجزائرية، ليس انطلاقاً من دعمه السياسي لحقّ الشعوب في التحرّر الوطني فحسب، بل لأنّ مقاومة الجزائريين شكّلت، بالنسبة إليه، كما يرى بعض النقاد، هاجساً في ما يتعلّق بتحرير الفن نفسه من النظرة الاستعمارية. هذا ما تبرزه سلسلة «نساء الجزائر» التي يقدمها

السوري يرافق، في كثير من الأحيان، الكتابة التوثيقية ذات الأغراض العلميّة أو الغارفة. يخطّر على بالي، هنا، العديد من البلدان مختلفة التي قُمت بترجمتها، والتي أرى أنها تنتمي، في الوقت نفسه، إلى العمود الصحافي، والتأملات الحميمة، والتحليل الأثروبولوجي أو السوسيوولوجي، إلى العمل التاريخي أو حتى إلى المحاولة الفلسفية، من دون أن يكون مكنناً تصنيفها في أحد هذه المجالات وحده، والمعنى الضيق لكل واحد من هذه المجالات.

■ هل هناك تعاون بينك وبين مؤسسات في العالم العربي أو بين أفراد، وما شكل التعاون الذي تتطلّحن إليه؟
أعمل بانتظام مع مؤسسات حكومية وغير حكومية في العالم العربي، والتعاون فعال



ماريان بابو

وجدت بما يكفي ثمة العديد من الشركاء القائمة، التي تعمل إلى تعزيز الترجمات تستمن في التطور؛

■ ما المزايا الأساسية للادب العربي ولماذا من المهم أن يصل إلى العالم؟
ليس في استطاعتي الجزم في ما إذا كان ثمة خصوصيات للادب العربي، مقارنة بالخرافات الأدبية الأخرى. لكن ما هو مؤدّب، بالنسبة إليّ، أن العالم العربي يعرف في السنوات الأخيرة عدداً هائلاً من الحركات والمبادرات والنضالات الاجتماعيّة والسياسيّة، التي تمثّل بعزيمة كبيرة، بناءً على هذا، تصبّح ترجمة النصوص السردية والشهادت، والمخيلات التي ترافق هذه الحركات، إثراءً معرفياً وجسماً كبيراً لـ«الإنسانيّة»، بالمعنى العميق للكلمة.

■ هل هناك تعاون بينك وبين مؤسسات في العالم العربي أو بين أفراد، وما شكل التعاون الذي تتطلّحن إليه؟
أعمل بانتظام مع مؤسسات حكومية وغير حكومية في العالم العربي، والتعاون فعال

قصة

لكنّها لا تعرف كثيراً عن الطيور

المفتاح

كتأّ لللاعب الجنود من خلف الرّجاج، تطحن السّوسة العدس ويصنعن منه الخبز، يخرج رجب، خلصة ليشترّي قارورة غاز، ويكون محظوظاً لو عاد

وداد طه

«كنت أشعر أنّي معطوبة الزّوج، قبل أن أحزّر قلبي من الحزن. عندما تلاشي رفضي، سكنت روحي وعدتّ إنقسم إلى بيست هناك وصفة جاهزة، كل ما أعرفه: أنّي أكفك الآن وأنا حرة من كل شيء؛ من ماضي النساء المنطقيّات والرجال المغفّرين، من ختميّة المواقف والأحكام ونمطيّة السلازم، من خوئي أن أبقى وحدي ومن غضبي أنّي لم أكن كافية، ومن عجزني عن أن يحبني رجل أحببته، رجل اكتشفت أنّ فيه من انوثتي أكثر مني، رجل حمل في قلبه أرواح ملايين النساء وسافر لقيهن ثمّ عبر نحو قلبي كأنه طيف.»

استمّعت وهي تقول تلك الكلمات من غير أن تنظر نحوّي، نفخت دخان سجارتها، كان الجوّ بارداً وازواء الليل الليل الخافتة فوق الجسر تزيد الليل غموضاً وعمقا. لم أكن متأكدًا من ردّ

فعلها، لكنّي طوّقت كنفها بذراعي فمالت بعد دقائق فوق صدري. غريبة المصادفات التي تحصل في هذه الحياة، لو لم تكشف هي ذلك الباب صدفة، لبقيت في خيالي امرأة من كلام قاله نادر، ولما قدر لنا أن نلتقي إلا في كلامه عنها.

جلست على حافة السرير، رأسها كأنّ فيه غمامة، تعشش بنصف وغي، تحدا الأحداث كأنّها صور تغبّر، يختلط كل شيء بطريقة تجعل الاستسلام الحل الوحيد.. لقد مات نادر وما هو قيمته، فأرغنا من ذلك الجسد الرقيق؛ لقد مات ولن يقف أمامها يسألها مزمواً إن كان يعجبها، لن يسألها إلى حمل طفلها ويبعده عن الخزانة ويؤنّبها: «لِمَ تتركين الضبي يدخلها؟ قد يخفق لو أطاق عليه الباب!»
«الديك وسواس مبالغ فيها، عليك أن تراجع طبيباً نفسيّاً، حالتك خطيرة»، مازحّته. علمها نادر كيف تقلب المواقف المحرجة إلى نكتة، كيف تخفّف من جذبيتها. كانت تشعر أحياناً أنّها هي الرّجل في علاقتها. قال لها يوماً وقد اتهمته بالسخف: «بحاجنا الأمر إلى حياة كاملة تو بي سيلي يا جميلتي»، شعرت أنّ أنّه لا يتطرق عن الهوى، أنّه يوح بحبيرة خفة في جملة بسيطة، وأنّ روحاً مختلفة وراءه، مختلفة في كل شيء وعن كل شيء..

لم يكن نادر كثير الكلام، فرغم أنّه كان عاشقاً للشعر، إلا أنّه كان يلوذ إلى عزلة تكفي، وكان ذلك يستفزّها وسجارتها، كان الجوّ بارداً وازواء الليل الليل الخافتة فوق الجسر تزيد الليل غموضاً وعمقا. لم أكن متأكدًا من ردّ

فعاليات

يتواصل في «متحف الفنون الجميلة» بالجزائر العاصمة، حتى الثامن والعشرين من الشهر الجاري، معرض **فنّ الخط العربي والمنمنمات والذهيب**، بمشاركة ثمانية فنّانين جزائريّين هم: **محمد شريف، وعبد القادر بومالة، وطارح بوكروب، وعلي كربول، ومحمد بولليجة، ومحمد بحري، وعبد الرزاق مزوان، ورزا جمعي.**

في «مسرح السرايا العربي» بمدينة يافا، يُعرض، عند الخامسة والنصف من مساء الثلاثاء، 18 من أشهر الجارب، فيلم **200 متر** للمخرج **امين نايفة**، يروي العمل قصة عائلة فلسطينية فرّتها جدار الفصل العنصري الإسرائيلي، حيث يدخل أحد البنءة مستشفى لا يبعد سوى مئتي متر عن مكان والده، لكنّ الأخير يضطرّ للسفر في رحلة تمتد لمئتي كيلومتر من أجل الوصول إليه.

حتى السابع عشر من الشهر الجاري، يتواصل في «رواف محمد القاسمي» بمدينة فاس معرض الفنّان المغربي العربي **توراة** تحت عنوان **فنون سيّات** والذي استلّح في الثلاث منه. يضمّ المعرض أربعين عملاً حروفياً نصّية الخطوط المغاربية، ومنها الذي ابتكره الشيخ محمد بن القاسم الفندوسي بداية القرن التاسع عشر.

عبر منصة «زوم»، يُقام، عند الساعة والنصف من مساء الثلاثاء 18 الجاري، لقاء مع الكاتب السوري **هيثم حسيّ** حول روايته **قد لا يصف أحد**. يأتي اللقاء ضمن سلسلة «متن: حوارات حول الأدب»، التي تستضيف فيها «تجاهات - نقاشة مستقّمة» كتباً لمناقشة أعمال أنتجوها ضمن برنامج «مختبر الفنون».

للعناية ببشرته وعدّة لإظافره، غير أزار الذهب وخواتم الأحجار الكريمة التي يضعها في صندوق خشبي جلّبه معه من الهند، مرضع بانجاب عاجّة، هدايا وأوسمة رياضيّة في الشبّاحة وركوب الخيل. نظّارت شمسيّة وأساور جلدية مذهّبة، بينها واحدة أهدته إياها في عيد ميلاده الخمسين.

لقد خدمتني، لم تكن كذلك قبل الرّواج، «بلي، كنت وسابقي، وهذا لا يعني أمام خزانته، لمخ في بالها موقف، كانت تلاحقه بكلامها، تشكو بعده عنها وصعوبة تحفّل مسؤوليّة طفلها وحدها، تنظر إليه تستجدي نظرة تعبد لها الثقة بالحبّ الذي جمعهما، كلمة تروي عيش قلبها ما كان قلبه، لمسة أو حتى نكتة يطلقها كما كان يفعل قبل أن يعترف إلى خليل. وقع منه مفتاح، وضعه في جيب سرواله وطبع قبة فوق جبينها تصمته المجهود، وخرج ما كان ذلك المفتاح؛ قامت من فورها إلى الخزانة، لم تجده في جيب البذلة التي كان يرتديها، بحثت في صندوق موجودهاته فلم تجده كذلك، راحت تفرغ الرّفوف، شعور جارف جعلها تريد ذلك المفتاح، دخل إليها وهي تبحث، أخبرته أنّها حضرت غداء على طاولة المطبخ، راحها منشفة فتنذّر وقال لها إنّها أصبحت تتركه كما كان والده يتركها، توقفت عن التفتيش، قالت مداعبة: «ما لي من أمّ حمقاء تترك صبياً جميلاً ملك.»

لقد خدمتني، لم تكن كذلك قبل الرّواج، «بلي، كنت وسابقي، وهذا لا يعني أمام خزانته، لمخ في بالها موقف، كانت تلاحقه بكلامها، تشكو بعده عنها وصعوبة تحفّل مسؤوليّة طفلها وحدها، تنظر إليه تستجدي نظرة تعبد لها الثقة بالحبّ الذي جمعهما، كلمة تروي عيش قلبها ما كان قلبه، لمسة أو حتى نكتة يطلقها كما كان يفعل قبل أن يعترف إلى خليل. وقع منه مفتاح، وضعه في جيب سرواله وطبع قبة فوق جبينها تصمته المجهود، وخرج ما كان ذلك المفتاح؛ قامت من فورها إلى الخزانة، لم تجده في جيب البذلة التي كان يرتديها، بحثت في صندوق موجودهاته فلم تجده كذلك، راحت تفرغ الرّفوف، شعور جارف جعلها تريد ذلك المفتاح، دخل إليها وهي تبحث، أخبرته أنّها حضرت غداء على طاولة المطبخ، راحها منشفة فتنذّر وقال لها إنّها أصبحت تتركه كما كان والده يتركها، توقفت عن التفتيش، قالت مداعبة: «ما لي من أمّ حمقاء تترك صبياً جميلاً ملك.»

■ كتّبة من فلسطين



مضاء حمير، لـ ربا سمارة (2015، أكريليك على قماش، 170 × 290 سم)



مضاء حمير، لـ ربا سمارة (2015، أكريليك على قماش، 170 × 290 سم)

النص الكامل

عن الموقع الإلكتروني

رياضة



إمبولي نجح في مهمة العودة إلى دوري الأضواء سريعاً (Getty)

ضمن فريق إمبولي العودة إلى دوري الإيطالي الممتاز الذي كان هبط منه في موسم 2018-2019 بعد فوزه الحاسم باربعة اهداف نظيفة على كوزنسا في الجولة الـ 36 من دوري الدرجة الثانية. بذلك، حافظ إمبولي على الصدارة بفارق 7 نقاط عن ساليرنيتانا الثاني، قبل جولتين من النهاية، ليعود إلى دوري الأضواء بعد عامين من الهبوط، وتحديدًا عام 2019 حين احتل المركز قبل الأخير في الترتيب.

عودة إمبولي

ربنا تو تايا يغبى عن سيلتا فيغو حتى نهاية الموسم

سيغيب لاعب فريق سيلتا فيغو، ريناتو تانيا، عن صفوف الفريق حتى نهاية الموسم، بعد أن كشفت الموجات فوق الصوتية التي أجراها في الساعات الأخيرة أنه يعاني من «تمزق في العضلة ذات الرأسين الفخذية من الدرجة الأولى». وتعرض تانيا لهذه الإصابة في مباراة فريقه الأخيرة في الدوري، وسيغيب على أثرها عن الملاعب حوالي ثلاثة أسابيع حسب ما أوردته الخدمات الطبية للنادي «الغاليسي».

رابطة «الليغا» تفتح تحقيقاً بسبب حفل غداء ليونيك ميسي

فتحت رابطة «الليغا» تحقيقاً خاصاً بعد حفلة الغداء التي أقامها النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي، لكل أعضاء الفريق داخل منزله الإثنين، وهو الأمر الذي ربما يؤدي لاتخاذ قرارات انضباطية بسبب الخرق المحتمل للبروتوكول الطبي الخاص بـ كورونا. وأكدت الرابطة في تصريحات لوكالة الأنباء الإسبانية «إفي» فتح التحقيق قبل أيام قليلة من المواجهة المرتقبة للفريق الكتالوني أمام أتلتيكو مدريد.

خاميس رودريغيز عن احتجاجات كولومبيا: نحن نقل أنفسنا



اعرب الكولومبي خاميس رودريغيز عن أسفه لما حدث في بلده كولومبيا، إذ أودت الاحتجاجات ضد الحكومة بحياة قرابة 20 شخصاً. وفي بيان عبر شبكات التواصل، قال هدف كاس العالم 2014: «كفى انتهاكات، لا يمكن أن يتميز شخص بجمل سلاحاً على شخص آخر ليست لديه وسيلة للدفاع عن نفسه، ولا أن يخرج شخص ما عمداً ويقضي على شركات أو أعمال تجارية تمثل مصدراً لعمال الآلاف من الكولومبيين».

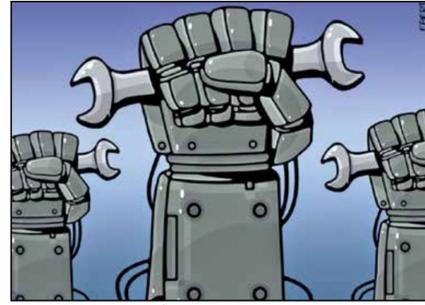
أبيض واسود

حمولة زائدة

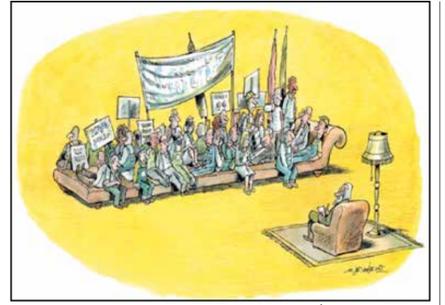
باسك طويزي

«حمولة زائدة». استوقف هذا المصطلح الزعيم طويلاً عندما تفوه به أحد «متأفقيه» من أفراد حاشيته ذات يوم عندما أحضر له كعكاته كل صباح كومة أوراق تتضمن أحكاماً بالإعدام والسجن بحق معارضيه، وهي أوراق يحب أن يفتتح الزعيم يومه بها، بل ويختتمه بها لأنه في الواقع لا يوقع غيرها. المهم، تعاطف المتأفق مع الزعيم حينما راه يتصبب عرقاً خلال التوقيع، فقال متضامناً: «أعانك الله يا سيدي. لديك دائماً حمولة زائدة من المسؤوليات التي ينبغي عليك إنجازها». والحال أن المصطلح لم يكن لستوقف الزعيم لولا أنه كان مؤزق الذهن بموضوع الأرض التي احتلها العدو منذ مدة، بينما حين هو عن محاولة استرجاعها، على الرغم مما سببه هذا الاحتلال من احتقان شعبي، وانتقادات علنية لمواقفه، وتذكيره بأن «الأرض كالعرض لا يجوز التنازل عنها».

أنداك خطرت فكرة «الحمولة الزائدة» في ذهن الزعيم، ولم يلبث أن أصدر قراراً بتعديل حدود بلاده بحيث لا تتضمن الجزء المحتل من أرضه مع سكانه بالطبع، مع خريطة توضيحية للحدود الجديدة، وزعم في مسوغات القرار أنه صوب «خطأ جغرافياً» لم ينتبه إليه أحد، وأنه في الواقع كان يحكم «حمولة جغرافية وسكانية زائدة» من دون أن يدري عموماً، من القرار الذي شجع العدو على احتلالات جديدة، ولم يبق للزعيم الذي ما زال مشغولاً بتعديل الخرائط، سوى خريطة «وطنية» صغيرة تضم عرشه فقط.



الشمع عصر العمال بحلول عصر الروبوتات (الريكو بر تشيوي، ذات المصدر)



الحركة العمالية تعيش أزمة (ماركو دي انجيس، كار تون موفمنت)



ما زال العمال يتحنون في ماكينة الراسمالية (أولينا أوسينا، ذات المصدر)

عيد العمال

في احتفال العالم هذا العام بعيد العمال مطلع مايو / أيار، حضرت هموم وأزمات العمال والحركات العمالية حول العالم بشكل كبير، لا سيما مع الظروف السيئة، والتي تزداد سوءاً في ظل جائحة كورونا وانعكاساتها القاتمة على العمال، بما سببته لهم من انقطاع عن أعمالهم كلياً أو جزئياً.



رابية العمال تفسخ وتبخر ولكنها صامدة (فاسكو غارخالو، ذات المصدر)

مضحكات عربية



اجبار الشعب على انتخاب بشار الأسد (عالم فزارات، فيسبوك)



جيش الاحتلال مظلة لرهاب المستوطنين (رمزي طويزي، فيسبوك)



فرصة المستوطنين لبيوت القدس العربية (سارة شاد، فيسبوك)



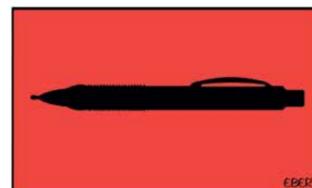
ما زال البعض غير مقتنعين بالكامرة (أور جبر، تويتر)



(إتريك شابات، كيفك كار تونر)



الراس يدفع الشباب المصري إلى الهجرة (عماد سونامي، فيسبوك)



كوميك إنريكو

شريط إنريكو بر تشيوي كار تون موفمنت

تقرير

هل سلكون نهائي بطولة الأوربف الإنكلفزفا - إنكلفزفا؟ هذا هو السؤال الذف فطرح حاليا قبل مواجهتف الدور نصف النهائي بفن مانشستر يوناففد وروما من جهة وارسلال وففباركاف من جهة ثانية؁ مع التاكفد علف أن فرفف «الشفاطفن الحمر» حسم بنسبة كبرفة تأهلل إلى النهائي

يوم الحسم في الدوري الأوروبي

رياض الترف

بعد وصول فرفف مانشستر سفنل إلى نهائي دوري أبطال أوروبا لأول مرل في تاريخه؁ وحسم فرفف مانشستر يوناففد بنسبة كبرفة وصوله إلى نهائي بطولة الدوري الأوروف؁ بفدو أن الكرة الإنكلفزفة فرست سبفرتها على الكرة الأوروففة وأسست فرفة من تحقيق الألقاب القارفة من كبفد.

يوناففد» حسم تأهلل بنسبة كبرفة قبل خوضه مباراة الإياب على ملعب الصعب على فرفف روما ففذلل هذا الفارق «المفكف» بفدل فرفف مانشستر يوناففد الإنكلفزف مواجهته ضد فرفف روما الإيطالف وهو مفقدم بفنتفجة عررفة

(6 – 2) حققها في ملعب «اولد ترافورف» سفنل إلى نهائي دوري أبطال أوروبا لأول مرل في تاريخه؁ وحسم فرفف مانشستر يوناففد بنسبة كبرفة وصوله إلى نهائي بطولة الدوري الأوروف؁ بفدو أن الكرة الإنكلفزفة فرست سبفرتها على الكرة الأوروففة وأسست فرفة من تحقيق الألقاب القارفة من كبفد.

وسبب فارق الأهاف الكبر؁ سفكون من الصعب على فرفف روما ففذلل هذا الفارق «المفكف» بفدل فرفف مانشستر يوناففد الإنكلفزف مواجهته ضد فرفف روما الإيطالف وهو مفقدم بفنتفجة عررفة



نهائي إنكلفزف - إنكلفزف؟

لم سفنل أن الفل فررفا مانشستر يوناففد وارسلال فف نهائي بطولة أوروففة (دورف الإبطال أو الدورف الأوروف؁ تاريخفا؁ وبذلك؁ فأن تأهلل فرفة بالمهصعبه؁ البلة سفكون تاريخفا وسفررفن مواجهه إنكلفزفة -إنكلفزفة عفر مسوقفة ضد «الشفاطفن الحمر» الذف بفدو فررفا جدا إلى النهائي؁ وسفكون مواجهه خاصة بفن كدرففن شافف؁ هما الأوروففف اوله غونار سولشافر؁ والأفسالف مفكفل أرئفا؁ فهل فشهد مواجهه أوروففة خاصة لأول مرل فف تاريخ البطولة؟



روما ففحتاج ففلسجف 4 أهافف نظففة ضد «يوناففد» لتأهلل

الحالف بفدو صعبا؁ الأمر الذف بفنل أن فرفف «الشفاطفن الحمر» رفما تأهل من مواجهه الذهاب بنسبة كبرفة.

وفقدم فرفف مانشستر يوناففد مسؤفاف فمفرل هذا الموسم باحتلاله الوصافة خلف فرفف مانشستر سفنل وحقق فنتفجة تاريخفة في ذهاب نصف نهائي الدوري الأوروف؁ لفقرب بنسبة كبرفة إلى نهائي البطولة؁ الذف حقق لقبها في عام 2017 عن جدارة واستحقاق.

وفسعى فقيادة المدرب النوروفف؁ اوله غونار سولشافر؁ بفتحقق لقب قارف كبفد ففذلل من خلاله أنه ما زال الفرفف الأوروفف القوف الذف فخشاه الفمفع؁ حتى ولو لم يصل إلى مراحل مفقدمة في بطولة دوري أبطال أوروبا؁ الفف سفعود إليها في الموسم القادم بسبب فأكفد حسمه لوصافة «الرفمرفل» بنسبة كبرفة. ولا بفدو أن فررفا بحجم مانشستر يوناففد الإنكلفزف من الأنففة الفف بفنل أن فحسر فقدمفا بفقارف 5 أهافف في مباراة الذهاب؁ خصوصا بسبب تاريخه الأوروفف الكبرف في بطولتف دوري أبطال أوروبا والدورف الأوروفف خلال السنوات الماضية؁ كما أن فرفف روما؁ رغم ما فعله أمام برشلونة (2018) بفلب الفنتفجة من فآخر ذهابا (4 – 1) إلى فوز إfabأ بثلاثة أهافف نظففة؁ فأنه بوضه الحالف بفدو من الصعب جدا ففسجفل كل هذه الأهافف في مرفف «يوناففد».

ارسلال وففباركاف وصراع مفنوح

بعفا ففوق فرفف ففارفال ذهابا على منافسه ارسلال الإنكلفزف (2 – 1)؁ بفدو أن الصراع سفكون مفنوحا في مباراة الإياب بفن الفرففف؁ خصوصا أن فرفف «المففعهجة» بفحتاج لهدف فقط لضمان التأهل؁ بفنفا بفحتاج فرفف ففارفال ففعاقل باف فنتفجة أو الفوز باف فنتفجة للتأهل إلى المباراة النهائية والمنافسة على لقب هذا الموسم.

وفبفو فرفة فرفف ارسلال لإنهاء المعانلة الفف بعفشها في الموسم الحالف محلفا؁ إذ أن وصوله إلى المباراة النهائية لبطولة الدوري الأوروفف سفمنح المدرب؁ مفكفل أرئففا؁ فرفة فرصة كبرفة لإنقاذ موسمه؁ خصوصا أنه سفمكفر فرفة 50% للففوف



هل ففبجح ارسلال فف الوصوف للمنافسة ففالدورف الأوروفف؟

وجه رياضف

رفم حسففن

صفب لائفة

فلسطفففة الاصك

فوقف نهائي

دورف إبطال أوروبا

للسفباف لأول

مرل فف تاريخها

و ففؤف اسمها

فف سلالات

بطولاف أوروبا

لكرة القدم

بعفا أعلن الاتحاد الأوروفف لكرة القدم رسمفبا فعبفن الألائفة فلسطفففة الأصل؁ رفف حسفن؁ لإدارة نهائي دوري أبطال أوروبا لكرة القدم للسفباف 2020 /2021 بفن ففلسلف الإنكلفزف وبرشلونة الإسبائف؁ الفف سفقام على ملعب «غاملا أولفغف» فف غوففنبرغ بالسوفف فف 16 مايو/ أفر الحالف؁ فوفت الكفئة اسمها في سبجلات الكرة الأوروففة؁ ففو أول نهائي لدورف الإبطال فف مسؤرفها.

مهلة رفف حسفن الأساسية هف الصفبلة؁ وقبل أن فصح كفئة كرة قدم؁ كانت لاعبة فف دوري الدرجة الثانية فف أئاففا؁ منذ عام 2005؁ وبفبفا بفا ففكفم للسفباف عام 2008؁ ونال الشارة الولفة عام 2009؁ بفا منذ موسم 2015 /2016 ففكفم فف دوري الدرجة الثالثة للرجال؁ وهف ثاني كفئة أئاففة بعد ببفبافا فشانفهاوس؁ فقوم بففكفم فف بطولاف الرجال المحفرفف؁ وسفدفرف رفف حسفن البالغة

صورة فف آفر

استقالة أنفكاف المفافئة

أعلن الدولي الفرنسي السابق؁ نفكولاس أنفكاف؁ استقالته من ففرفب فرفف فرفس؁ الذف بفافس فف المقسم الرابع فف فرنسا؁ بعد ثلاثة أشهر من فوفله للمنصب؁ وبرر أنفكاف قرار الاستقالة بفوقف المسابقات وعدم الاحتراففة جراء ففشف فرفس «كوروناف»؁ وقال أنفكاف: «لا أرى مسبقفلا لكرة القدم للهواة فف الوقت الحالف؁ فبرفنل معرفف لئ فففد فف الوقت الحالف فف شئ»؁ فذكر أن أنفكاف كان عام 2015 فف فرفف مومفالف سففف الهنفف؁ إذ كان مرفباف ولأعباف فف الوقت نفسه؁ وبفن 2018 و2020 عمل فف قطاعات ناشفئ لفل؁ حتى وقف لفرفف فرفس عام 2021.



ملف هامش الءء

بافرن مفونخ رفكف حافف مارففنفل؁ نهاية الموسم الحالف

اكف بافرن مفونخ الألماني أن الإسبائف؁ خافف مارففنفل؁ سففافر نهاية الموسم الحالف؁ عفا ما ففئف مع الفرفف الأئالف الذف وصل إليه فف موسم 2013/2012. وقال مارففنفل (32 سنة) عفر موقع الفائف: «عشت فف هذا الفائف؁ وقفمت كل شئ» من أجله وأنا سفعبف بكل الانقلاب الفف حققناها معا؁ بافرن ومشجعوه سفكون دائما فف قلبف؁ شكرا جزفلا لكم؁ فانكف شون (شكرا جزفلا باللغة الألمانية)؁ إلى اللقاء»؁ ومن جانبه؁ فذكر رففس مجلس إبارة الفائف؁ كارل هافنر رومفنففغه؁ وصول الإسبائف إلى صوففه مقابل مبلغ ففاسف ففره 40 مليون يورو (48 مليون دولار)؁ وقال فف هذا الإطار: «لقد كان قرارا صعبا عفا وقعنا مع خافف مارففنفل مقابل 40 مليون يورو؁ وهو مبلغ حطم كل الأرقام القفاسفة بالنسبة لنا؁ الفرف كان صعبا تماما؁ خافف جلب الكففر من الففمفن للفرفف وكان دائما رائعا من الفافجة الإنسانية»؁ ومنذ ذلك الحفن؁ فاز لاعب الوصف مع بافرن مفونخ بالفورف الأئالف فماف مراف؁ وبمضف حاليا نحو الفافسة؁ وحصص مع الفائف الألائفة مرففن (2013 و 2020) بفوزه إلى جانب الدوري المحلي بلقب دوري أبطال أوروبا وبطولة كأس أئاففا.

مع خافف مارففنفل مقابل 40 مليون يورو؁ وهو مبلغ حطم كل الأرقام القفاسفة بالنسبة لنا؁ الفرف كان صعبا تماما؁ خافف جلب الكففر من الففمفن للفرفف وكان دائما رائعا من الفافجة الإنسانية»؁ ومنذ ذلك الحفن؁ فاز لاعب الوصف مع بافرن مفونخ بالفورف الأئالف فماف مراف؁ وبمضف حاليا نحو الفافسة؁ وحصص مع الفائف الألائفة مرففن (2013 و 2020) بفوزه إلى جانب الدوري المحلي بلقب دوري أبطال أوروبا وبطولة كأس أئاففا.

مع خافف مارففنفل مقابل 40 مليون يورو؁ وهو مبلغ حطم كل الأرقام القفاسفة بالنسبة لنا؁ الفرف كان صعبا تماما؁ خافف جلب الكففر من الففمفن للفرفف وكان دائما رائعا من الفافجة الإنسانية»؁ ومنذ ذلك الحفن؁ فاز لاعب الوصف مع بافرن مفونخ بالفورف الأئالف فماف مراف؁ وبمضف حاليا نحو الفافسة؁ وحصص مع الفائف الألائفة مرففن (2013 و 2020) بفوزه إلى جانب الدوري المحلي بلقب دوري أبطال أوروبا وبطولة كأس أئاففا.

مع خافف مارففنفل مقابل 40 مليون يورو؁ وهو مبلغ حطم كل الأرقام القفاسفة بالنسبة لنا؁ الفرف كان صعبا تماما؁ خافف جلب الكففر من الففمفن للفرفف وكان دائما رائعا من الفافجة الإنسانية»؁ ومنذ ذلك الحفن؁ فاز لاعب الوصف مع بافرن مفونخ بالفورف الأئالف فماف مراف؁ وبمضف حاليا نحو الفافسة؁ وحصص مع الفائف الألائفة مرففن (2013 و 2020) بفوزه إلى جانب الدوري المحلي بلقب دوري أبطال أوروبا وبطولة كأس أئاففا.

موانكو ففلاف إقامة سباق فورمولا 1 بفضور جماهرفف

سققام جائزة موانكو الكبرف فف بطولة العالم لسباقات فورمولا 1 للسفباف؁ الفقرة فف 23 مايو/ أفر الحالف؁ بفضور جمهور فف المرفجات؁ على الرغم من أنه سفسمح فقط ل 7500 شخص ففدخل؁ 40% من إجمالف السعة؁ وفقا لما أورفته حكومة الإمارة؁ والفزاما بالإجراءات الصعبة؁ سفكون هناك حاجة إلى فنتفجة لفخفارف «بف سف أر» سالفة؁ فف مة لا فزفد على 72 ساعة؁ بوفرة جمفع الجماهرفف الأفة من الخارج؁ وهو الإجراء؁ الذف سففعف منه السكان المحليون؁ وسفكون هذا أول سباق جائزة كبرف فقام بفضور هذا الحشء الكبرف منذ بفاة انتشار فرفس كورونا؁ مما دفع منظمف سباق فورمولا 1 إلى فقلبل الحضور قدر الإمكان؁ وفبدر الإشارة إلى أن السباقات الفف أقمفم فف البحرفن وإطالففا والبرففقال؁ فم خلف أبواب مغلقة؁ ومن المقرر أن ففدل الفك سباق الجائزة الكبرف الإسبائف فف حلبة مونفمفل؁ الأحد المقبل؁ فف المقابل؁ فبدر الإشارة إلى أن الوضع الصقف فف موانكو حاليا أفضل من وضع معظم الدول الأوروففة؁ وفقا للحكومة؁ فم فسبجل فماف إصابات كبففة فكوروناف؁ ولم فقف وففاف كبففة بسبب هذا المرض (مبمل الإصابات 2468؁ والوفاف 32).

الفلكو مرفرف بفا استعداداته لموقعة برشلونة من ففؤف ففمفنفبف ولوفبف

بفا الففكفو مرفرف استعداداته لمباراة الدوري الإسبائف المهمة فوم السبف المقبل أمام برشلونة على ملعب «كامب نو» من فون خوسفه مارفا ففمفنفب؁ بسبب الالام الفف شعر بها بنهافة مباراة فرففه أمام الففش؁ وبفون رفئاف لوف؁ الذف بفائف على الأرجح من إصابة عضلفة؁ وباسفئاف؁ فففن اللاعبفن؁ شارك كافة لاعبف «الأئفف» فف الففرفباف؁ وهو الأول لهم هذا الأسبوع؁ إذ حصلوا على فوم راحة فومف الأحد والأفففن؁ بعد ففومهم على الففش بفهدف نظففة؁ لفواصل الفرفف فرفعه على صدارة الدوري الإسبائف فف 74 نقطة؁ وخاض اللاعبون الذفن شاركوا كأساسففن فف مباراة الففش؁ باسفئاف؁ فوماس لومبار؁ الفف انضم إلى المجموعة الأخرف؁ وخفمفنفب؁ الذف لم بفزل إلى أرض الملعب؁ مرانا اسفئاففان؁ بفنفا خاض بقفة اللاعبفن مرانا فوفا؁ ومن بفنهم كوكف روسفوركفونفون وجواو ففلكس؁ وسفكون كلاهما متاحا للمشاركة فف المباراة الحاسمة فوم السبت أمام برشلونة؁ كما ففئظر المبرر الففف الأرچففئفف؁ ففبغو سففوفنو؁ اسفعاة خدمات ففمفنفبف ولوف؁ على الرغم من أن فرص الأول أعلى من الفائف فف اللحاق بالمباراة؁ فذكر أن فوز الففكفو سففمز حظوظه كئفرا فف الففوف بلقب الدوري أما خسارته فسفمنح الصدارة لفرفف برشلونة لأول مرل هذا الموسم؁ مع العلم أن الفائف «الكالفن» أهفر هذه الفرفة قبل أسبوع عفا سبفر فبرافة أمام غرناطة على أرضه.

بفا الففكفو مرفرف استعداداته لمباراة الدوري الإسبائف المهمة فوم السبف المقبل أمام برشلونة على ملعب «كامب نو» من فون خوسفه مارفا ففمفنفب؁ بسبب الالام الفف شعر بها بنهافة مباراة فرففه أمام الففش؁ وبفون رفئاف لوف؁ الذف بفائف على الأرجح من إصابة عضلفة؁ وباسفئاف؁ فففن اللاعبفن؁ شارك كافة لاعبف «الأئفف» فف الففرفباف؁ وهو الأول لهم هذا الأسبوع؁ إذ حصلوا على فوم راحة فومف الأحد والأفففن؁ بعد ففومهم على الففش بفهدف نظففة؁ لفواصل الفرفف فرفعه على صدارة الدوري الإسبائف فف 74 نقطة؁ وخاض اللاعبون الذفن شاركوا كأساسففن فف مباراة الففش؁ باسفئاف؁ فوماس لومبار؁ الفف انضم إلى المجموعة الأخرف؁ وخفمفنفب؁ الذف لم بفزل إلى أرض الملعب؁ مرانا اسفئاففان؁ بفنفا خاض بقفة اللاعبفن مرانا فوفا؁ ومن بفنهم كوكف روسفوركفونفون وجواو ففلكس؁ وسفكون كلاهما متاحا للمشاركة فف المباراة الحاسمة فوم السبت أمام برشلونة؁ كما ففئظر المبرر الففف الأرچففئفف؁ ففبغو سففوفنو؁ اسفعاة خدمات ففمفنفبف ولوف؁ على الرغم من أن فرص الأول أعلى من الفائف فف اللحاق بالمباراة؁ فذكر أن فوز الففكفو سففمز حظوظه كئفرا فف الففوف بلقب الدوري أما خسارته فسفمنح الصدارة لفرفف برشلونة لأول مرل هذا الموسم؁ مع العلم أن الفائف «الكالفن» أهفر هذه الفرفة قبل أسبوع عفا سبفر فبرافة أمام غرناطة على أرضه.



ولو يشق تمررة...



الدائم إلى تقديم مختلف أشكال المساندة للتجمعات البشرية المحتاجة حول العالم، ولما لهذا النوع من المبادرات من أهمية حقيقية في التخفيف من وطأة الفقر وبشكل خاص خلال الشهر الفضيل، الأمر الذي من شأنه أن يقلل من ألم الحاجة المتزايد في تلك المجتمعات.

كذلك، امتدت الجهود الخيرية للمؤسسة إلى داخل دولة قطر. وفي إطار هذه المبادرة الخيرية بمناسبة حلول الشهر المبارك، أطلقت مؤسسة جاسم وحمد بن جاسم الخيرية حملتها الرمضانية والمتمثلة بتوزيع سلال غذائية على أكثر من 800 شخص من عمال بلدية الدوحة في أكثر من موقع ضمن العاصمة القطرية. في خطوة ترسم رسالة المؤسسة الهادفة إلى تحقيق الرفاه الاجتماعي. هذا التوجه من شأنه أن يعزز من مكانة ودور مؤسسات العمل الخيري واتساع رقعة آثارها الاجتماعية الإيجابية والعمل على بناء منظومة من الشراكات الفاعلة مع مختلف مؤسسات المجتمع، الساعية نحو تكريس مبدأ التكافل الاجتماعي، وصولاً إلى بلورة مبدأ التنمية المجتمعية المستدامة.

شهدت أنشطة مؤسسة جاسم وحمد بن جاسم الخيرية والإنسانية، جهوداً مكثفة ومتصاعدة منذ ظهور كوفيد - 19 بداية عام 2020 وانتشاره عالمياً، واتساع رقعة مشاريعها خلال العام الماضي لتغطي أكثر من 26 دولة حول العالم، حيث طاولت منافع تلك المشاريع أكثر من 720,000 شخص، وقد تنوعت طبيعتها ما بين الإغاثي وتشديد المشاريع الصحية وغير ذلك من مبادرات الدعم الإنمائية.

تلك الجائحة العالمية وما خلفه من آثار عميقة في العديد من مناطق ودول العالم الفقيرة.

تسعى المؤسسة انطلاقاً من إدراكها العميق لأهمية دورها في مساندة احتياجات الأفراد والمجتمعات المحتاجة لتخطي هذه المحنة الطارئة، التي استوجبت من الجميع كل أنواع وأشكال التضامن والتعاون في إطار عالمي لتحقيق أثر واضح في الحد من تبعات الجائحة على المدى القريب والبعيد، الأمر الذي فرض عليها خلال تلك المرحلة أن تعمل على توسعة خريطة مشاريعها الإنسانية لتطاول العديد من الدول حول العالم، فضلاً عن تنفيذها لعدة مشاريع داخل دولة قطر.

إن تنوع الآثار لتلك الجائحة فرض على رواد العمل الخيري تنوع طبيعة مساهماتهم الإغاثية، بحيث تواكب الاحتياجات الطارئة التي يفرضها هذا العدو الغامض من تجهيزات ومستلزمات طبية أو مواد معاشية على شكل سلال غذائية، وقد رسمت مؤسسة جاسم وحمد بن جاسم الخيرية أخيراً، بالتعاون مع جهة مراكش آسفي في المملكة المغربية صورة ريادية تعكس القيم الحقيقية لمفهوم العمل الخيري والإغاثي، لتبادر بالتزامن مع حلول شهر رمضان المبارك، بتوزيع أكثر من 10 آلاف سلة غذائية على الأسر المحتاجة، طاولت مقاصدها الخيرية أكثر من 60 ألف شخص، موزعين في مناطق مختلفة ضمن المدن التابعة لجهة مراكش آسفي، وفي مقدمتها إقليم مراكش، وإقليم الحوز، وإقليم آسفي وغيرها من مدن الإقليم التي تضم تجمعات سكانية فقيرة. وتعكس تلك اللفتة الإنسانية تجاه المناطق المحتاجة في المملكة المغربية، حرص المؤسسة على تحمل مسؤولياتها الإنسانية وسعيها

ألفت جائحة فيروس كورونا الجديد بظلالها ثقيلة على المشهد الاقتصادي العالمي دون استثناءات. الجميع بات في دائرة الخطر، فالتحول الذي أصاب بنية الفيروس أُنجز أيضاً تحولات في حجم وأشكال الكارثة التي فرضها على الإنسانية، إلا أن أهمها هو الأثر الاقتصادي المعيشي والاجتماعي لتلك المحنة العالمية، الذي ينبئ بمستويات أكثر كارثية لما هو عليه الواقع الآن، حيث بدأت ملامح الكارثة بفقدان مئات الآلاف، بل يمكن القول الملايين من الوظائف حول العالم، والأمر الذي دفع الكثيرين للجوء إلى مدخراتهم وكان مصيرها النفاذ، وبات شبح الجوع يتجسد واقعياً بمشاهد واضحة للعيان في دول العالم كافة، وبالتالي من الطبيعي أن تكون الفئات الفقيرة أول ضحايا هذا الكابوس الوبائي.

من المؤكد أن شكل وظروف انتشار الفيروس السريعة والمفاجئة شكلت صدمة للعالم أجمع لتتصدر الآثار الاقتصادية الهواجس والمخاوف الدولية. فعنصر المفاجأة الذي يتمتع به هذا العدو المجري لم يعط أي فسحة للاستعداد لمواجهة هذا النوع من الكوارث الوبائية، ولم يترك خياراً سوى المواجهة من خلال توحيد الصفوف على المستويات الرسمية والهيئات والمؤسسات الدولية المستقلة لتفعيل سبل المواجهة والحد من قسوة العوز التي خلفها كوفيد - 19 في العديد من المجتمعات.

وشكلت المؤسسات الخيرية إحدى أذرع المواجهة ورافداً هاماً من روافد العطاء، سواء ضمن المجتمعات التي تعمل فيها، أو خارج حدودها الجغرافية. ومن بين تلك الروافد نذكر مؤسسة جاسم وحمد بن جاسم الخيرية التي نفذت العديد من المشاريع الخيرية والإغاثية، الرامية إلى المساهمة الجادة في كبح تداعيات

وأخيراً

مشي... على سبيل التأمل

سعدية مفرج

لا تأتي بجديد عندما نوّكد على أن الأفكار تحب المشي، وأن المشي يحب الأفكار، وأن هناك علاقة ما بين الاثنين نستطيع أن نرصد شواهداها البسيطة والعميقة في الوقت منتظم ساعاتين أو أكثر يوميا، وتصرفاتنا التلقائية في المشي والتفكير.

نستقبل في أثناء ممارسة المشي أفكارا كثيرة تنهمر كالطرر، حتى لنكاد لا نستطيع احتواءها كلها، فتنفعل منا بالتوازي مع الاستمرار في المشي. اعتدت في شهر رمضان أن أضاعف من المسافات التي أمشيها يوميا، فأمشي قبل الإفطار وبعد صلاة الفجر بشكل منتظم ساعتين أو أكثر يوميا، وهو ما يجعلني أفكر كثيرا بما ينهمر علي من أفكار، حتى وأنا أنشغل في أثناء المشي بسماع الكتب الصوتية أو محادثات تطبيق كلوب هاوس، فذلك كله لا يمنع سحب الأفكار من التجمع فوق رأسي، قبل أن تنهمر انهمارها المفاجئ السريع! من أين تأتي الأفكار بالضبط؟ من الحياة كلها.. القراءة والمشاهدات والمحادثات والتفاصيل

الصغيرة في اليوميات، ومما يحدث فينا وحولنا قريبا وبعيدا عنا.. كل شيء في هذا الكون الفسيح قابل لأن يتحوّل إلى مصنع للأفكار، بغض النظر عن نوعيتها ومدى اهتمامنا المباشر أو غير المباشر بها. وغالبا ما تكون هذه إجابتي عن أسئلة متدرجي دورات الكتابة التي أهتم بها، حيث يسألونني في الساعة الأولى من التدريب على كتابة المقالات الصحافية ذلك السؤال السهل الصعب المكرّر: من أين تأتي بأفكار لمقالتنا؟ وأقول لهم من الحياة كلها حولكم. كل شيء قابل للكتابة فيه وعنه ومنه. وبالتفصيل في التدريب، نحاول أن نلتقط، عشوائيا، أي فكرة عابرة يحبون أن يصفوها بالتافهة، وأسميها بالبسيطة، لنبدأ بها، فنكتشف في أثناء التدريب على الكتابة في العمق أن تلك الفكرة التافهة البسيطة، وقد تحولت فجأة إلى واحدة من أعقد أفكار الحياة وأعماقها، مجرد أننا عمقنا التفكير فيها، وحاولنا أن نصل بها إلى البدايات ثم إلى المآلات مروراً بما يمكن أن يؤثر فيها ويجعلها تؤثر فينا.

يحدث هذا في كتابة المقالات الصحافية وغيرها من

لتكون عنوانا لكتاب يحتوي على أول ست مجموعات شعرية لي. في تلك القصيدة كتبت: في الطرق الجانبية وحدها أحاول أن أكون أمدد شعري المختبئ اضطرابا أدمس يدي اليمنى في جيبتي أمشي مشية الإوزة أطوح بحقيبتني في الهواء الجديد أغني الحاني المرتجلة لكن الطرق الجانبية مزدحمة بالعابرين أيضا والإوزة لا تفقه لغة النمل!

وبعد سنوات على صدور ذلك الكتاب، بعنوانه الغريب «مشية الإوزة»، ما زلت أفكر فيه بسياق الأفكار المنهمرة في أثناء المشي، لا باعتباره عنوانا لكتاب وحسب، بل باعتباره نظرية للمشي الحر على سبيل البحث عن الذات بالتفكير والكتابة.. والتأمل بينهما.

الكتابات الأخرى، ولعلنا نتذكر هنا شكل الشاعر في كلاسيكيات الدراما وهو يذرع المكان جيئة وزهابا، وهو في خضم إنتاج القصيدة، ما يجعل المشاهد يظن أن هذه الصورة التقليدية هي المثالية لحالة إنتاج الكتابة الإبداعية، وخصوصا الكتابة الشعرية.

وعلى الصعيد الشخصي، أتذكر واحدة من أحب قصائدي إلى نفسي، عنوانها «فقدان»، لكنني سميتها لاحقا «مشية الإوزة»، عندما اخترتها

نستقبل في أثناء ممارسة المشي أفكارا كثيرة تنهمر كالطرر، حتى لنكاد لا نستطيع احتواءها كلها